

الديانة - تاسع



@Educational\_Syrian\_Union

سلسلة الاتحاد التعليمية

ملخص للكتاب بشمولية بحدود ٩٠%

ملخص كتاب التربية الإسلامية

# فلا تخلفوا

لطلاب

شهادة التعليم الأساسي

إعداد المدرسين

محمد جمال

هديل جمال

أحمد جمال

إيهاب جمال

0933161133

0992104549

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد :

فنضع بين أيدي طلابنا الأعزاء هذا الملخص لمادة التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي، وفق المنهج الحديث المعدل لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وقد جاء هذا الملخص استجابةً لتطلعات الطلبة في إيجاد بديل لكتاب التربية الإسلامية بصيغةٍ جديدةٍ، يسهل فيه عرض مفردات المنهج، مع اختصار للعبارة، واستيفاءٍ للإجابة على الأنشطة التقويمية لكل درس، مع الحرص على صب كل هذا في قالبٍ من البساطة والسهولة في الأسلوب، والأمانة والدقة في تسجيل المعلومة.

وقد حرصنا على أن ننظم هذا الملخص في سلكٍ منهجٍ تعليميٍّ ومدرسيٍّ، يلائم المرحلة العمرية والذهنية، ويستقصي جوانب المادة ومهارات تعلمها من خلال النقاط التالية:

١- تشذيب المادة العلمية المطروحة في الكتاب، من خلال اختصار الاستطرادات المطولة، والاقتصار على ذكر الفكرة المطلوبة.

٢- استيفاء الإجابة على الأسئلة والأنشطة بأكمل وجهٍ، مع الحرص على أن تكون الإجابة دقيقةً وشاملةً ومحدودةً وفق مطلب السؤال، مع عرض السؤال ضمن فقرات الدرس ما أمكن، بغية ربط الفكرة بالأنشطة المناسبة لها.

٣- عرض الإشارات ومعاني الآيات مع الآيات القرآنية الدالة عليها؛ لتسهيل فهمها وحفظها على الطالب.

٤- إرفاق الأفكار الرئيسية لكل درس بأسئلةٍ وأنشطةٍ تستوعب النموذج التقويمي المطروح لمادة التربية الإسلامية من قبل وزارة التربية، بهدف تدريب الطلاب على النماذج المتوقعة لأسئلة الامتحان.

٥- إضافة ملحق في آخر الملخص لنماذجٍ تجريبيةٍ للأسئلة الامتحانية، تستوعب مفردات المنهاج بأكمله.

وأخيراً ..

نأمل من الله تعالى إذ قدمنا للطلاب العزيز باكورة هذا العمل الجماعي؛ أن نقطف فيه ثمرة جهدنا ثقافةً وعلماً وتفوُّقاً في المسيرة التعليمية، ثم في الحياة العلمية والعملية، وما توفيقنا إلا بالله، عليه توكلنا وإليه ننيب.

والحمد لله أولاً وآخراً.



# فهرس المحتويات

وحدة القرآن الكريم ( التلاوة )			
٣	البعث حق	١	نعمة القرآن الكريم
٧	أدب المؤمن مع الله ورسوله	٥	طريق الرشاد
١١	حقيقة الإيمان	٩	أخوة الإيمان
وحدة القرآن الكريم ( التفسير والاستحفاظ )			
١٨	مكانة الشهداء عند الله	١٦	خيرة الخلق عباد الرحمن
٢٣	شكر النعمة	٢١	فضل الاستقامة
وحدة الحديث النبوي الشريف			
٢٧	منازل في الجنة	٢٥	تشريع حكيم
٣١	صلة الرحم	٢٩	مسؤولية الإنسان
٣٥	فضل عبادة الصيام	٢٣	القوة الحقيقية
وحدة العقيدة الإسلامية			
٣٩	الإسلام والإيمان والنفاق	٣٧	العقيدة الإسلامية
		٤١	الإيمان بالقضاء والقدر
وحدة العبادات			
٤٥	واجبات الحج	٤٣	الحج
٤٨	فوائد الحج والعمرة	٤٧	العمرة
وحدة الأخلاق والتهديب			
٥٠	مكانة المرأة في الإسلام	٤٩	الأسرة تحفظ الأفراد
٥٣	الإحسان	٥٢	التواضع
		٥٤	قيمة الوقت
وحدة السيرة النبوية والأعلام			
٥٧	غزوة حنين	٥٥	فتح مكة
٦٠	خالد بن الوليد ؓ	٥٩	السيدة عائشة أم المؤمنين



وحدةُ القرآن الكريم  
(التلاوة)



## نِعْمَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بطاقة تعريفية بسورة الكهف :

- سورة الكهف مكية.
- سبب تسميتها : لأنها تضمنت قصة أصحاب الكهف.
- محورها الموضوعي : تصحيح العقيدة، وتصحيح منهج النظر والقيم.
- موضوعاتها : ١- توحيد الله. ٢- إثبات الوحي. ٣- قدرة الله. ٤- البعث والنشور.
- القصص التي تضمنتها : ١- أصحاب الكهف. ٢- أصحاب الجنين. ٣- موسى والخضر. ٤- ذو القرنين.
- فضلها : قال ﷺ : [من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصِمَ من الدجال].

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝ قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَكِّيِّينَ فِيهِ أَبَدًا ۝ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بِخَيْعِ ثِقْسِكَ عَلَى مَا نَرَاهُمْ إِنْ لَمْ يَأْمُرُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِيَتَلَوْهُمْ أَنَّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيَّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا ۝

### معاني المفردات :

- عِوَجًا : اختلافاً والتباساً.
- بَأْسًا : عذاباً.
- مَكِّيِّينَ : مقيمين.
- بِخَيْعِ : مهلك.
- فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ : منعناهم من سماع الأصوات حتى لا يستيقظوا.
- صَعِيدًا جُرُزًا : تراباً لا نبات فيه.
- الرَّقِيمِ : لوحٌ حجريٌ كتبت فيه أسماء أصحاب الكهف.
- رَشَدًا : طريقاً إلى الحق.
- بَعَثْنَاهُمْ : أيقظناهم من نومهم.

## أتعلم من هدي الآيات :

اكتب الإرشادات التي تدل عليها الآيات التالية:

- ١- {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ}: يُثْنِي اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ (عَلَّل) تَعْلِيمًا لِعِبَادِهِ.
- ٢- {وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا} قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا}: وجوب التمسك بتعاليم القرآن الذي أنزله الله لهداية الناس.
- ٣- {إِذْ أَوْىٰ آلَ فِرْعَانَ إِلَى الْكَافِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا}: الالتجاء إلى الله بالدعاء (علل) لأنه القادر على كل شيء.
- ٤- {إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِيَتَلَوَّهُمُ أَيُّهُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا}: إن الله جعل زينة الأرض اختباراً لخلقهم.
- ٥- {ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ}: الإيمان بقدرة الله على بعث الناس للحساب والجزاء.
- ٦- {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَافِ وَالرَّيْمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا}: الشباب الذي يشب على الصدق هو أساس بناء الحضارة.
- ٧- {فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَافِ سِنِينَ عَدَدًا}: أن أطيع الله تعالى كي أحظى بحفظه ومعونته.

## إضاءات على النص :

١- اكتب الآيات التي تدل عليها الإرشادات التالية:

- أ- الالتجاء إلى الله في كل حال: {إِذْ أَوْىٰ آلَ فِرْعَانَ إِلَى الْكَافِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً}.
  - ب- شكر الله على نعمه: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ}.
  - ج- وجوب النهي عن المنكر: {وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا}.
- ٢- ما الإعجاز العلمي الذي يدل عليه قوله تعالى: {فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَافِ سِنِينَ عَدَدًا}؟  
في هذه الآية تلميح إلى أن منع الأصوات من الوصول إلى الأذان يعين على الاستغراق في النوم، بسبب انخفاض الموجات الصوتية الواصلة للأذن، والبحوث العلمية تؤكد ذلك.  
والسمع يبقى مفتوحاً بدرجة نسبية أثناء النوم (علل) ليبقى راصداً للبيئة المحيطة.
- ٣- لم ذُكر النبي ﷺ بلفظ العبودية في الآية الأولى؟  
لتقريب منزلته.
- ٤- علام يدل إنزال القرآن على النبي ﷺ؟  
يدل على رفعة قدره ﷺ.

## الْبَعثُ حَقٌّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَآلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَإِذْ أَعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْتَا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا ﴿٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُدًى وَلِيَا مُرْشِدًا ﴿٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْتَعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿١٠﴾

### معاني المفردات :

- |   |   |
|---|---|
| نَبَأُهُمْ : خبرهم.                           | تَقْرِضُهُمْ : تبتعد عنهم.                |
| وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ : ثبتنا قلوبهم. | فَجْوَةٌ : مئسع من الكهف.                 |
| شَطَطًا : جوراً.                              | بِالْوَصِيدِ : عتبة الباب.                |
| بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ : ببرهان ظاهر.            | بِرِزْقِكُمْ : بدراهمكم، (والورق: الفضة). |
| مِرفَقًا : مكاناً تجدون فيه حاجاتكم.          | يَرْجُمُوكُمْ : يضربوكم بالحجارة.         |
| تَزْوُرُ : تميل.                              |   |



## أتعلم من هدي الآيات :

اكتب الإرشادات التي تدل عليها الآيات التالية:

- ١- {إِنَّهُمْ فَتِنَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَّنَّهُمْ هُدًى ۝١٣}: الثبات على الإيمان دليل عزيمة وإرادة.
- ٢- {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝١٥}: الكذب على الله من أشد المحرمات.
- ٣- {فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ ءِلهَا}: على المؤمن أن يكون جريئاً في الحق.
- ٤- {فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ}: تحريم المال الحلال واجب على كل مؤمن.
- ٥- {وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ}: الله وحده القادر على إحياء الموتى.

## إضاءات على النص :

١- اكتب الآيات التي تدل عليها الإرشادات التالية:

- أ- تثبيت الله للمؤمنين به: {إِنَّهُمْ فَتِنَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَّنَّهُمْ هُدًى ۝١٣} وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ.
- ب- حرمة الكذب على الله: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝١٥}.
- ج- سعة علم الله: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ بِكُمْ}.
- ٢- استنتج من الآية (١٥) أدباً من آداب الحوار.  
التزام الصدق والبعد عن الكذب.

## القصة في القرآن الكريم :

استخدمها القرآن (علل) ليصل إلى عقل الإنسان وشعوره، لما لها من قدرة على التأثير.

## فوائد القصة في القرآن :

- أ- مصدر لإثارة الانتباه والتشويق (علل) لتنوع شخصياتها وأحداثها.
- ب- تجعل الخيال يخلق في شخصياتها وأحداثها.
- ج- توصل المعلومات لكل الناس.
- د- تقدم المعاني المجردة في وقائع محسوسة.

## طريق الرشاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْنَا بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ۝ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۝ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشْدًا ۝ وَلِيُوَافِيَ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ۝ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝

### معاني المفردات :

- أَغْتَرْنَا : أطلعنا.  
لَا رَيْبَ : لا شك.  
يَتَنَزَّعُونَ : يختلفون.  
الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ : الملك وأصحابه المؤمنون.  
رَجْمًا بِالْغَيْبِ : ظلماً بغير حق.  
فَلَا تُمَارِ : فلا تجادل.  
غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ : ما خفي من أمرهما.  
وَلِيٍّ : ناصر.

### اتعلم من هدي الآيات :

اكتب الإرشادات التي تدل عليها الآيات التالية:

- 1- {وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا}: قيام الساعة حق، وعلى المؤمن أن يستعد له بالعمل الصالح.
- 2- {فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا}: الحوار الصحيح هو الحوار المبني على علم وحقبة.



٢- المؤمن يبقى متصلاً بالله دائماً، والدليل على ذلك:

أ- {وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْنِيْٓ اِنِّىْ فَاعِلٌ ذٰلِكَ غَدًا اِلَّا اَنْ يَّشَاءَ اللّٰهُ}: المؤمن يقرون عزمه على فعل اي شيء بمشيئة الله، اذباً مع الله.

ب- {وَاذْكُرْ رَبَّكَ اِذَا نَسِيتَ}: المؤمن يكثر من ذكر الله تعالى طاعةً ومحبةً له.

ج- {مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَّلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ اَحَدًا}: المؤمن يتوكل على الله الذي لا ناصر سواه ولا معين غيره.

٤- {لَهُرَّ غَيْبُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ}: لا يعلم الغيب الا الله تبارك وتعالى.

### إضاءات على النص :

١- اكتب الآية التي يدل عليها الإرشاد التالي:

- يستحب للإنسان أن يربط أهواله وأفعاله بمشيئة الله: {وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْنِيْٓ اِنِّىْ فَاعِلٌ ذٰلِكَ غَدًا اِلَّا اَنْ يَّشَاءَ اللّٰهُ}.

٢- ما الإعجاز العلمي الذي يدل عليه قوله تعالى: {وَلَيُّوْا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِاٰةٍ سِنِيْنَ وَاَزْدًا دُوْرًا تِسْعًا} ؟ كل مئة سنة شمسية يقابلها: مئة وثلاث سنين قمرية.

٣- ضع: (صح)، أمام العبارات الصحيحة، وضح العبارات الخاطئة:

أ- إن قيام الساعة حق لا شك فيه. (صح)

ب- الحوار يمكن أن يكون بغير دليل وبيّنة. (خطأ، يجب أن يكون الحوار مبنياً على علم وحجة)

ج- المؤمن دائم الذكر لله تعالى. (صح)

د- الهداية تتحقق بالدعاء فقط. (خطأ، بل يجب أن يقترن الدعاء بالعمل الصالح)

٤- ما الحكمة من إغفال ذكر عدد أهل الكهف وأسمائهم؟

لأنه ليس من الأمور المهمة التي يجب على الإنسان أن يعلمها.

٥- قال تعالى: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ اِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ اَنْ يَّهْدِيَنِيْ رَبِّيْ لِاَقْرَبَ مِنْ هٰذَا رِسْدًا}، والمطلوب:

أ- ما الدرس المستفاد من هذه الآية؟ المؤمن دائم الذكر والدعاء لله.

ب- ما العلاقة بين ذكر الله والحالة النفسية؟ ذكر الله يبعث على الهدوء والطمأنينة في النفوس.



الدرس الرابع

وحدة القرآن الكريم  
(التلاوة)

أَدَبُ الْمُؤْمِنِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ

بطاقة تعريفية بسورة الحجرات :

- عدد آياتها : ثماني عشرة آية، وهي سورة مدنية.
- تسميتها : لها اسمان : أ - الحجرات: نسبة لبيوت أزواج النبي ﷺ.
- ب - الأخلاق والتهذيب: لأنها أرشدت إلى آداب المجتمع الإسلامي، ومكارم الأخلاق.
- أصول الآداب التي دعت إليها السورة :
- أ - طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ.
- ب - تعظيم شأن النبي ﷺ وذلك بالأدب معه.
- ج - التثبت من الأخبار المنقولة.
- د - تحريم السخرية من الناس.
- هـ - تحريم التجسس والغيبة وسوء الظن.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝  
 ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ  
 أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ  
 اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ؕ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۝  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ  
 إِلَٰئِمَّنْ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْإِغْيَابَ ؕ أُولَٰئِكَ هُمُ الرُّشِدُونَ ۝ فَضَلَّ  
 مَنَ اللَّهُ وَنِعْمَةً ؕ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

مد متعده - اصل ب - اسما ط سور

معاني المفردات :

- لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ : لا تتقدموا بقول أو فعل قبل أن تعرفوا حكم الله ورسوله ﷺ.
- تَحْبَطُ : تبطل.
- يَغُضُّونَ : يخفضون.
- بَيْنَا : بخبر مهم.



فَتَّبِعْتُمْ: فتأكدوا، فمتبئوا.

أَمَتَّحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ: اختبر قلوبهم وأخلصها للتقوى.

لَعْنَتُمْ: لوقعتم في الحرج.

فَاسِقٌ: خارج عن طاعة الله.

أتعلم من هدي الآيات:

اكتب الإرشادات التي تدل عليها الآيات التالية:

١- {يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَآتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}:

أ- إن الله نهى المؤمن عن الاحتكام لرأيه، بل أوجب عليه أن يتبع الله والرسول.

ب- التأدب مع الله بالوقوف على حدود الشرع.

٢- {يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ} + {وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ

لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ}: التأدب مع رسول الله ﷺ في الخطاب، ومراعاة ما يستحقه من الاحترام.

٣- من مظاهر التأدب مع النبي ﷺ:

أ- {إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمَتَّحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى}: خفض

الصوت عنده في حياته، وعند قبره الشريف.

ب- {وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ}: التأدب في مناداته، فينادى بوصف النبوة.

٤- {وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ}: طاعة الرسول ﷺ في كل ما

أمر به ونهى عنه.

٥- {يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنْ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ

تَدْمِينٌ}:

التثبت من الأنباء، وبخاصة إن كان ناقل الخبر مجهول الحال أو غير موثوق (علل) لنحفظ

المجتمع من الشائعات، ونبتعد عن ظنّ السوء بالناس.

٦- {فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}:

إن نعمة الإسلام أعظم نعمة، فيجب شكر الله عليها.

٧- {وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَبٌ إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ وَإِيمَانٌ وَرِزْقٌ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّةٌ إِلَيْكُمْ وَالْفُسُوقُ وَالْإِصْيَانُ

أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ}:

إن الهداية تكون بطاعة الله والرسول والابتعاد عن معصيتهما.

إضاءات على النص:

١- استنتج من الآيات القرآنية التالية الأدب الإسلامي مع رسول الله ﷺ:

الأية	الأدب الإسلامي
{قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ}.	اتباع الرسول ﷺ في كل ما أمر به ونهى عنه.
{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.	الإكثار من الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ.

٢- ما جزاء عدم التزام الأدب مع رسول الله ﷺ؟

ضياح ثواب الأعمال، والخسران في الدنيا والآخرة.



## أخوة الإيمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغْت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي  
تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١﴾  
إِنَّا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا  
يَسْخَرُوا قَوْمًا مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا  
تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّغَبِ بئسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ  
هُم الظَّالِمُونَ ﴿٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا  
يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ  
رَّحِيمٌ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْتَكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ  
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٥﴾

من فصل - التلاوة - سورة

### معاني المفردات:

- وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ : ولا يعجب بعضكم بعضاً بقول أو فعل أو إشارة.  
وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّغَبِ : ولا يدعو بعضكم بعضاً بلقب يكرهه.  
بئسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ : بئس أن يسمى الإنسان فاسقاً بعد أن صار مؤمناً.  
وَلَا تَجَسَّسُوا : ولا تبحثوا عن عيوب الناس.  
الظَّنِّ : التهمة التي لا دليل عليها.

### أتعلم من هدي الآيات:

اكتب الإرشادات التي تدل عليها الآيات التالية:

- ١- {وَأَن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا} + {فَأَصْلِحُوا بِالْعَدْلِ} + {فَأَصْلِحُوا بَيْنَ  
أَخَوَيْكُمْ} : من الواجب الإصلاح بين المتخاصمين بالعدل (علل) صيانة للمجتمع من التفكك والضياع.



٢- {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}: إن الأخوة الإيمانية القائمة على التراحم أقوى من كل الروابط الأخرى.

٣- من واجبات المؤمن:

١- {وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} + {وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}: أن يتحلى بالتقوى (علل)

لأنها سبيل الفوز برضوان الله.

ب- {يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّغَابِ ...}: أن يجتنب الأخلاق الذميمة (علل)

لأنها تناقض حق الأخوة.

ج- {يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا}: إن الله خلق العباد

أجناساً مختلفة (علل) ليتعارفوا فيما بينهم.

د- {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ}: إن ميزان التفاضل بين الناس هو: التقوى والعمل الصالح.

### إيضات على النص:

١- اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

المطلوب اجتنابه في قوله تعالى: {اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ} هو:

د- نقل الأخبار.

ج- التجسس.

ب- التهمة التي لا دليل عليها.

أ- الحسد.

٢- اكتب التركيب القرآني الذي يدل على كل من الأخلاق التالية:

أ- الإصلاح بين المتخاصمين: {فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْرَيْكُمْ}. ب- العدل بين الناس: {وَأَقْسِطُوا}.

ج- إحسان الظن بالآخرين: {اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ}. د- تجنب الغيبة: {وَلَا يَغْتَابَ بَعْضُكُم بَعْضًا}.

٣- عرف مفهوم الغيبة كما ورد في الحديث، ثم بين كيف صور الله المغتاب في الآية.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: [أندرون ما الغيبة؟] قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: [ذكرك أخاك بما يكره]، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: [إن كان فيه ما نقول فقد اغتابت]، وإن لم يكن فيه فقد بهته، وقد صور الله فعل المغتاب بالذي يأكل لحم أخيه ميتاً، فقال تعالى: {أَيُّجِبُ أَحْسَنُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ}.

٤- ما الآثار الإيجابية المترتبة على انتشار مشاعر الأخوة والمحبة في المجتمع؟  
يصبح المجتمع متماسكاً قوياً.



## حَقِيقَةُ الْإِيمَانِ

سبب نزول : جاء بعض الأعراب إلى النبي ﷺ وقالوا: إيا رسول الله، أسلمنا ولم نقاتلك، وقاتلك بنو فلان!! كأنهم يرون لأنفسهم فضلاً على رسول الله ﷺ، فأنزل الله: {يَمْتُونْ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا...}.

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا قُلْ لَمْ تَزِمُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَأَمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٦﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ يَمْتُونْ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَمْتُكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾

#### معاني المفردات :

لَمْ يَرْتَابُوا : لم يشكوا.

الْأَعْرَابُ : سكان البادية.

يَمْتُونْ : يظهرون فضلهم افتخاراً.

ءَأَمْنَا : صدقنا بقلوبنا وألسنتنا.

بَصِيرٌ : مُطَّلِعٌ، عَلِيمٌ.

أَسْلَمْنَا : استسلمنا وأعلننا إسلامنا ظاهراً.

لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ : لا يُنْقِصُكُمْ مِنْ ثَوَابِ أَعْمَالِكُمْ.

#### أتعلم من هدي الآيات :

اكتب الإرشادات التي تدل عليها الآيات التالية:

- ١- {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَأَمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}: إن الإيمان هو تصديق بالقلب، ووثوق بالله، يثمر عبادة وِعَمَلًا.
- ٢- {إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}: إن الله يغفر الذنوب إذا تاب العبد عنها، ولا يعذب على ذنب سبق وغفره.
- ٣- {وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً}: على المؤمن أن يجتهد في الطاعة (علل) لأن الله لا يضيع عمل عامل شريطة أن يكون خالصاً لوجه الله.



أ- {يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَتْكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ}؛  
 إن الإيمان هو أعظم نعمة امتن الله بها على عباده، فينبغي الاعتراف بها، وشكر الله عليها.  
 ب- {وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾} + {إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٢﴾}؛ إن إحاطة علم الله بجميع المخلوقات دافعٌ لفعل الطاعات  
 وترك المعاصي.

### إضاءات على النص:

١- أي العبارتين الآتيتين تعبر عن حقيقة العلاقة بين الإسلام والإيمان؟

- كل مسلم مؤمن، وليس كل مؤمن مسلم. (خطأ)

- كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن (علل): لأن الإيمان هو تصديق بالقلب بثمر عبادة وعمالاً.

٢- قال الله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٥٤﴾} والمطلوب:

أ- لم ربط الله تعالى طاعته بطاعة رسوله ﷺ؟

لأن الرسول ﷺ هو مبلّغ عن الله، فطاعته من طاعة الله.

ب- استنتج أعمال الصادقين الواردة في الآية الكريمة؟

- الإيمان الصادق بالله والرسول. - الجهاد بالنفس والمال في سبيل الله.

٣- لم كان الإيمان هو النعمة الكبرى؟

لأنه سبيل الفلاح والفوز في الدنيا والآخرة.

٤- بم ردت الآيات الكريمة على الذين ملأوا إسلامهم على رسول الله ﷺ؟

{قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَتْكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}.

٥- بم ختمت سورة الحجرات؟

ببيان سبب التفاضل بين الناس، وما يتميز به المؤمن الصادق عن المنافق.

لا بأس ظهر إن شاء الله



## أحكام التجويد

### أحكام النون الساكنة والتنوين

١- الإظهار: أن تأتي نونٌ ساكنةٌ أو تنوينٌ، وبعدهما أحد حروف الإظهار، المجموعة في أوائل كلمات

العبرة التالية: {أخي هاك علماً حازه غير خاسر}، مثال: {عذاب أليم}: إظهارٌ، جاء تنوينٌ وبعده همز.

٢- الإدغام: أن تأتي نونٌ ساكنةٌ أو تنوينٌ، وبعدهما أحد حروف الإدغام، وهي مجموعةٌ في كلمة:

{يرملون}، وهو قسمان.

أ- إدغامٌ ناقصٌ بغنةٍ: وحروفه: {ينمو}، مثال: {من يعمل}: جاءت نونٌ ساكنةٌ وبعدها ياءٌ.

ب- إدغامٌ كاملٌ بلا غنةٍ: وحرفاه: {لر}، مثال: {من ربك}: جاءت نونٌ ساكنةٌ وبعدها راءٌ.

تنويه: الإدغام لا يأتي إلا في كلمتين، فإذا جاء في كلمةٍ واحدةٍ وجب الإظهار، ويُسمى: {إظهاراً شاذاً}،

- مثال: {دنيا}، {صنوان}، {قلوان}، {ليان}.

٣- الإقلاب: أن تأتي نونٌ ساكنةٌ أو تنوينٌ وبعدهما حرف باء، مثال: {عليهم بذات}: جاء تنوينٌ وبعده باءٌ.

٤- الإخفاء: أن تأتي نونٌ ساكنةٌ أو تنوينٌ وبعدها حرفٌ من حروف الإخفاء المجموعة في أوائل كلمات

البيت التالي: **صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دِمٌ طَيْباً زِدْ فِي تَقَى ضِعْ ظَالِماً**

- مثال: {من شراً}: إخفاءٌ، جاءت نونٌ ساكنةٌ وبعدها شينٌ. {كنتم}: إخفاءٌ، جاءت نونٌ ساكنةٌ وبعدها تاءٌ.

### أحكام الميم الساكنة

١- الإدغام الشفوي (المتماثلين): أن تأتي ميمٌ ساكنةٌ وبعدها ميمٌ، مثال: {عدتهم ما}: جاءت ميمٌ

ساكنةٌ وبعدها ميمٌ متحركةٌ.

٢- الإخفاء الشفوي: أن تأتي ميمٌ ساكنةٌ بعدها باء، مثال: {عليهم بنياناً}: أتت ميمٌ ساكنةٌ بعدها باءٌ.

٣- الإظهار الشفوي: أن تأتي ميمٌ ساكنةٌ بعدها أحد الحروف الباقية، مثال: {أنعمت}: جاءت ميمٌ

ساكنةٌ بعدها راءٌ.

### أحكام المد

- تعريف المد: هو إطالة الصوت بحرفٍ من حروف المد، وأحرف المد ثلاثة:

١- ألفٌ ساكنةٌ مفتوحةٌ ما قبلها. ٢- واوٌ ساكنةٌ مضمومةٌ ما قبلها. ٣- ياءٌ ساكنةٌ مكسورةٌ ما قبلها.

- من أقسام المد:

١- المد الطبيعي: وهو المد الذي ليس بعده همزٌ ولا سكونٌ، ويُمد مقدار: {حركتين}.

- مثال: {قال}، {رسوله}، {ينادونك}: مدٌ طبيعيٌ، جاء حرف المد وليس بعده همزٌ أو سكونٌ.

٢- المد الواجب المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزٌ في كلمةٍ واحدةٍ، ويُمد مقدار: {خمس حركات}.

- مثال: {طائفتان}، {سينت}، {يسوء}: مدٌ واجبٌ متصلٌ، جاء حرف المد وبعده همزٌ في كلمةٍ واحدةٍ.

٣- المد الجائز المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة ويليه همزٌ في أول الكلمة التالية، ويُمد

مقدار: {حركتين أو أربع أو خمس}، مثال: {يا أيها}: جاء حرف المد وبعده همزٌ في كلمتين.

٤- المد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكنٌ سكوناً أصلياً، أو حرفٌ مشدّدٌ في كلمةٍ واحدةٍ،

ويُمد مقدار: {ست حركات وجوباً}، مثال: {ءالآن}، {الم}: جاء حرف المد وبعده حرفٌ ساكنٌ أصليٌ.

{الضالين}: جاء حرف المد وبعده حرفٌ مشدّدٌ.

٥- المد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد حرفٌ ساكنٌ سكوناً عارضاً بسبب الوقف، ويُمد

مقدار: {حركتين أو أربع أو خمس}، مثال: {رحيم}: أتى حرف المد وبعده حرفٌ ساكنٌ سكوناً عارضاً.

٦- مد الصلة: وله نوعان:

أ- مد الصلة الصغرى: هو مدّ هاء الضمير إذا وقعت بين حرفين متحركين، وليس بعدها همز، ويُمد

مقدار: {حركتين}، مثال: {أعدبني عذاباً}: جاءت هاء الضمير متحركة بين متحركين وليس بعدها همز.

ب- مد الصلة الكبرى: هو مدّ هاء الضمير إذا وقعت بين متحركين ثانيهما همزة قطع، ويُمد بمقدار:

{٢-٤-٥} حركاتٍ جوازاً، مثال: {يحاورة أنا}: جاءت هاء الضمير متحركة بين متحركين وبعدها همز.

## أحكام الراء

- أولاً: التفتيح: ١- إذا جاءت الراء مفتوحةً {ربهم} ٢- إذا جاءت الراء مضمومةً: {يامر}.

٣- إذا جاءت ساكنةً وقبلها فتحٌ: {الأرض}. ٤- إذا جاءت ساكنةً وقبلها ضمٌّ: {اذكر}.

- ثانياً: الترقيق: ١- إذا جاءت مكسورةً: {رجال}. ٢- إذا جاءت ساكنةً وقبلها كسرٌ: {مرفقاً}.

## أحكام لفظ الجلالة

- أولاً: التفتيح: ١- إذا جاء قبل لفظ الجلالة حرفٌ مفتوحٌ: {وقال الله}، {ضرب الله}.

٢- إذا جاء قبل لفظ الجلالة حرفٌ مضمومٌ: {نصر الله}، {أمر الله}.

- ثانياً: الترقيق: إذا جاء قبل لفظ الجلالة حرفٌ مكسورٌ: {أفبينعمة الله}، {سبيل الله}.

## أحكام القلقة

- تعريفها: هي نبرة في الصوت عند خروج أحد حروفها ساكناً.

- حروفها: خمسةٌ مجموعةٌ في: {قطب جد}، وهي قسمان:

١- القلقة الصغرى: أن يأتي أحد حروف القلقة ساكناً في وسط الكلمة.

- مثال: {بطش}، {أقرأ}، {ليطغى}: قلقةٌ صغرى، جاء أحد حروف القلقة ساكناً في وسط الكلمة.

٢- القلقة الكبرى: أن يأتي أحد حروف القلقة ساكناً في آخر الكلمة.

- مثال: {لم يخلق}، {لقد}، {أذهب}: قلقةٌ كبرى، جاء أحد حروف القلقة ساكناً في آخر الكلمة.





telegram

[@Educational\\_Syrian\\_Union](https://www.instagram.com/Educational_Syrian_Union)

سلسلة الاتحاد التعليمية

1

# وحدة القرآن الكريم (التفسير والاستحفاظ)

## خَيْرَةُ الْخَلْقِ عِبَادُ الرَّحْمَنِ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٣٣﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٣٦﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٣٧﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٣٨﴾

#### معاني المفردات :

هَوْنًا : بسكينة ووقار .  
قَالُوا سَلَامًا : قولاً يسلمون فيه من الإثم .  
غَرَامًا : هلاكاً ملازماً .  
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا : مكان استقرار وإقامة .  
لَمْ يُسْرِفُوا : لم يجاوزوا الحد الوسط في الإنفاق المباح .  
وَلَمْ يَقْتُرُوا : لم يبخلوا .  
يَلْقَى أَثَامًا : يجد عقاباً شديداً .

#### التفسير :

- {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا} : إن المؤمنين يسرون بسكينة ووقار بلا تكبر أو ضعف .  
- {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} : وإذا تعرض إليهم السفهاء بالإيذاء ردوا عليهم بقول يسلمون فيه من الإثم .  
- {وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا} : يقضون الليل بالعبادة والصلاة .  
- {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ} : يدعون ربهم أن يبعد عنهم عذاب النار .  
- {إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا} : إن عذاب جهنم هلاك دائم للعصاة .  
- {إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا} : إن نار جهنم مكان سيء للاستقرار والإقامة .



- {وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا} ٣٥: لا يجاوزون الحد الوسط في الإنفاق، ولا يبخلون، بل ينفقون بتوسط واعتدال.

- {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ}: لا يشركون مع الله أحداً.

- {وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ}: لا يعتدون بالقتل على النفس الإنسانية عمداً بغير حق. - {وَلَا يَزْنُونَ}: يتجنبون الفاحشة وانتهاك الأعراض.

- {وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا} ٣٦: ومن يفعل تلك المعاصي يجد عقاباً شديداً في الدنيا والآخرة.

- {يُضَلَعُ لَهُ الْعَذَابُ بِمَا كَفَرُوا وَيُخَلَّدُ فِيهِمْ مُهَانًا} ٣٧: يُزَادُ لَهُ فِي الْعَذَابِ، وَيَبْقَى فِي جَهَنَّمَ مُهَانًا ذَلِيلًا.

- {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا}: إلا من ندم ورجع عن ذنبه، وبادر إلى العمل الصالح.

- {فَأُولَئِكَ يَبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} ٣٨: فأولئك يمحو الله سيئاتهم ويستبدلها بالحسنات، فالله عظيم المغفرة والرحمة.

### اقرأ وأستنتج :

١- وضح أهمية المال في حياة الفرد والمجتمع.

أ- يسهم في ضمان حياة كريمة. هو عنصر أساسي في نهضة الاقتصاد الوطني.

٢- ماذا يترتب على عدم ترشيد المال؟

خلل في الاقتصاد والأخلاق.

٣- علام يدل فتح باب التوبة أمام العصاة؟

يدل على رحمة الله بعباده ومحبته لهم.

٤- عرف التوبة، وعدد شروط قبولها عند الله.

التوبة : ندم في القلب، وعزيمة على فعل الخير، توث رجوعاً عن الخطأ إلى الصواب.

شروط قبولها : أ- الإقلاع عن المعصية.

ب- الندم.

ج- العزم على عدم الرجوع.

د- إرجاع الحق لصاحبه، أو تنازل صاحب الحق عن حقه.



## مَكَانَةُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى

**سبب نزول :**

لما استشهد المسلمون في أحد، وراوا ما أعد الله لهم من الحياة والنعيم في الجنة، أرادوا إخبار إخوانهم في الدنيا، فانزل الله هذه الآيات يخبر الناس فيها عن ثواب الشهيد ونعيمه في الجنة.

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿٣١﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٢﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَهُمْ الْكُفَّارُ إِنَّ الْكُفْرَ مَا لَكُمْ شَأْنُهُمْ فَآخَرَوهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿٣٥﴾ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا ذَلِكَمُ الشَّيْطَانُ يَخَوْفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾

### معاني المفردات :

فَأَنْقَلَبُوا : فرجعوا.

وَفَضْلٍ : وزيادة.

أَوْلِيَاءَهُ : أنصاره.

يُرْزَقُونَ : يأكلون من ثمر الجنة.

يَسْتَبْشِرُونَ : يفرحون.

الْقَرْحُ : الجرح.

حَسْبُنَا : كافينا.

### التفسير :

- {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿٣١﴾} : إن الذين استشهدوا في سبيل الله ليسوا أمواتاً، لكنهم أحياء في الجنة، يأكلون من ثمارها ويشربون من أنهارها.

- {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} : هم مسرورون بما أعطاهم الله من النعيم.

- {وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ} : ويفرحون بقدم إخوانهم الذين لم يستشهدوا بعد.



- {أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} : وهم في نعيم لا يكدره مكروه، ولا حزن على ما فات.
- {يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ} : يفرحون بثواب الله، وزيادة النعيم في الجنة.
- {وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} : وأن الله لا يذهب ثواب أعمالهم.
- {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ} : إن الذين أطاعوا الله ورسوله وخرجوا إلى حمراء الأسد للقتال، رغم الجروح التي أصابتهم في أحد، لهم من الله الثواب العظيم.
- {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا} : جاء بعض الأعراب إلى المؤمنين وأخبروهم أن المشركين قد تاهبوا لقتالكم، فاحذروهم وخافوا منهم !! فما زادهم هذا التخويف إلا إيماناً بالله.
- {وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} : وقالوا: الله كافينا، وهو نعم الملجأ والنصير.
- {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} : فعاد المؤمنون من حمراء الأسد منتصرين، وقد ربحوا تجارةً ابتاعوها، كل هذا وهم سالمون لم يصابوا بأذى، وحازوا رضى الله، والله صاحب الفضل العظيم.
- {إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُ وَخَافُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ} : يحذر الله المؤمنين من وساوس الشيطان وأعدائه، فيقول: لا تخافوا منهم، بل توكلوا عليّ إن كنتم صادقين في إيمانكم به.

### أقرأ وأستنتج :

- ١- عرف الشهداء.
- هم الذين بذلوا حياتهم في سبيل الله وإعلاء كلمته، فاستحقوا الذكر العطر في الدنيا، والحياة المنعمة في الآخرة.
- قراءة فاهمة: قال ﷺ : [ما من نفس تموت لها عند الله خير، يسرها أنها ترجع إلى الدنيا، ولا أن لها الدنيا وما فيها، إلا الشهيد، فإنه يتمنى أن يرجع، فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة].
- ٢- لماذا استحق الشهداء الذكر العطر في الدنيا، والحياة المنعمة في الآخرة؟  
لأنهم بذلوا حياتهم في سبيل الله وإعلاء كلمته.
- ٣- هل ترى علاقة بين جزاء الشهيد، وما قدمه من عمل.  
نعم، جاد بحياته في الدنيا، فاستحق الحياة الخالدة يوم القيامة.
- ٤- برهن على أن الشهداء أحياء مقربون عند الله.
- أ- يرزقون من نعيم الجنة كما يرزق الأحياء في الدنيا.
- ب- يفرحون بالعتاء كما يفرح الأحياء.
- ج- يُبَشِّرُونَ بِقُدُومِ إِخْوَانِهِمْ فَيَفْرَحُونَ كَمَا يَفْرَحُ أَهْلُ الدُّنْيَا بِقُدُومِ غِيَابِهِمْ.
- د- يتمنون العودة إلى الدنيا كي يستشهدوا مرة أخرى.

- ٥- ماهي الخطة التي اتبعها المشركون في غزوة حمراء الأسد؟  
 لجؤوا إلى الحرب النفسية ببث الإشاعات الكاذبة حول كثرة جموع المشركين.  
 ٦- كيف أحبط المؤمنون جهود المشركين في حمراء الأسد؟  
 توكلوا على الله، ووثقوا بنصره لهم، وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل.  
 ٧- لما فوض المسلمون أمورهم إلى الله تعالى في غزوة حمراء الأسد، واعتمدوا بقلوبهم عليه، أعطاهم من الجزاء أربعة معانٍ، استنتج هذه المعاني الأربعة.  
 أ- رجعوا منتصرين. ب- لم يُصابوا بأذى. ج- ربحوا تجارةً في طريق العودة. د- حازوا رضا الله.  
 ٨- استبعد الإجابة غير الصحيحة لكل من المفردات التالية :

{يَسْتَبْشِرُونَ} : يفرحون - يسرون - يحزنون

{حَسْبُنَا} : سألنا - كافينا - ناصرنا

{فَأَنْقَلَبُوا} : فرجعوا - فانتشروا - فعادوا

٦- اكتب إلى جانب كل فكرة التركيب القرآني المعبر عنها :

أ- الشهداء أحياء مقربون عند الله تعالى : {بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}.

ب- لا ولاية للشيطان على المؤمن الصادق : {إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}.

ج- المؤمن الصادق يؤثر طاعة الله تعالى في كل حال : {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ}.

جمال

## فَضْلُ الاسْتِقَامَةِ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٥﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣٦﴾ نَزْلًا مِّنْ غَمُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٩﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا ذُو حِجِّظٍ عَظِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤١﴾

### معاني المفردات :

- أَوْلِيَاؤُكُمْ : أنصاركم وأعاونكم.  
نَزْلًا : رزقاً مهياً.  
وَلِيٌّ حَمِيمٌ : صديق قريب.  
يَنْزَعَنَّكَ : يوسوس لك ليصرفك عن الخير.  
مَا تَدْعُونَ : ما تتمنون وتطلبون.  
ادْفَعْ : قابل.  
وَمَا يُلْقِنَهَا : وما يؤتى هذه الخصلة الشريفة.  
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ : الجأ إلى الله.

### التفسير :

- { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا } : إن الذين آمنوا بالله وحده، وثبتوا على طاعته، واجتنبوا المعاصي.  
- { تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ } : تنزل الملائكة عند الموت لتدفع عنهم الخوف، وتذهب عنهم الحزن على الدنيا، وتبشرهم بالجنة التي وعدهم الله بها.  
- { نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ } : تقول الملائكة: نحن أنصاركم، نحفظكم في الدنيا، ونؤيدكم حتى تصلوا إلى الجنة.  
- { وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ } : تناولون في الجنة ما تشتهون من الطيبات، وما تطلبون من النعيم.  
- { نَزْلًا مِّنْ غَمُورٍ رَّحِيمٍ } : ضيافة لكم وتكريماً من ربكم، فهو واسع المغفرة كثير الرحمة.

- {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦)}: ليس أحدٌ أحسن قولاً ممن دعا الناس إلى توحيد الله وطاعته، وفعل الطاعات، واتخذ الإسلام طريقه ومنهجه.
- {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ}: إن الحسنه التي يحبها الله لا تتساوى مع السيئه التي يبغضها الله، وكذلك الإحسان إلى الناس لا يتساوى مع الإساءة لهم.
- {أَذْفَعُ بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ}: على المؤمن أن يقابل السيئه بالحسنه.
- {فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٧)}: عند ذلك يصير العدو كالصديق القريب.
- {وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٨)}: لن يُوفَّقَ لهذه الخصلة إلا الصابرون أصحاب النصيب الوافر من الخير.
- {وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ}: إن وسوس لك الشيطان ليحملك على مقابله السيئه بالسيئه.
- {فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ}: فاجأ إلى الله ليدفع عنك شر الشيطان ووسوسته.
- {إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٩)}: فهو السميع لاستعاذتك، العليم بوسوسة الشيطان.

### أنشطة وأحكام مستفادة من الآيات:

- ١- عرّف الاستقامة، واذكر حديثاً في فضلها.
- هي الثبات على الإيمان، والعمل بشريعة الله، والدوام عليها في الأقوال والأفعال حتى الممات.
- قال رسول الله ﷺ: [قل: أمنتُ بالله، ثم استقم].
- ٢- وضح العلاقة بين الإيمان والاستقامة؟
- الإيمان قوة دافعة للعمل، فإذا استقر الإيمان في القلب تحول إلى استقامة في السلوك.
- ٣- ما هو أثر صحبة الملائكة في حياة المؤمن؟
- في الدنيا: تؤيدهم وتنصرهم وترشدهم.
- عند الموت: تبشرهم بالرحمة، فلا يخافون أهوال الآخرة، ولا يحزنون على ما فاتهم من الدنيا.
- في الآخرة: تؤمنهم من وحشة القبور، ونفخة الصور، ويوم البعث والنشور.
- ٤- ما منهج المؤمن في الآية: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦)}؟
- الدعوة إلى الله + عمل الصالحات + الاستسلام لله والاعتزاز بالانتماء لدين الإسلام.

٥- إلام يرشد الإسلام في التعامل مع الناس؟

إلى الكلام الطيب ومقابلة الإساءة بالإحسان.

٦- ما أثر مقابلة الإساءة بالإحسان في النفوس؟

ردها من الغضب للسكينة ومن الخصومة للمحبة.

٧- كيف يهي المسلم نفسه من وساوس الشيطان؟

باللجوء إلى الله والاستعاذة به.

استبعد الإجابة غير الصحيحة لهذه المفردات:			
{أَوْلِيَاؤُكُمْ}	أعوانكم	أنصاركم	أعداؤكم
{نَزْعٌ}	صرف	زينة	وسوسة
{فَاسْتَعِذْ}	فابتعد	فاحتم	فالجأ

## شكر النعمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٣٧﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَبًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٣٨﴾ إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٤٠﴾ أَفَرَأَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٤١﴾ وَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٤٢﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾ أَفَرَأَيْتُمْ الْتَارَ الَّذِي تُورُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٤٥﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرًا وَرَمَتَهَا لِلْمُقْبِينَ ﴿٤٦﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٤٧﴾

### معاني المفردات :

- حُطَبًا : هشيمًا متكسراً لا ينتفع به.  
لَمُعْرِمُونَ : لمعذبون.  
الْمُزْنِ : السحاب.  
تُورُونَ : توقدون.  
وَمَتَعًا لِلْمُقْبِينَ : منفعة للمسافرين.  
تَفَكَّهُونَ : تتعجبون من سوء حاله ومصيره.  
مَحْرُومُونَ : ممنوعون من الرزق.  
أَجَاجًا : ملحاً لا يمكن شربه.  
تَذْكَرًا : تذكرة بنار الآخرة.

### التفسير :

يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ بِبَعْضِ نِعْمِهِ (عَلَّل) لِيَكُونَ دَلِيلًا لَهُمْ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى الْبَعْثِ فَيَقُولُ :  
- {أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٣٧﴾} : أَرَأَيْتُمُ الْبِنَارَ الَّتِي تَلْقُونَهَا فِي الْأَرْضِ؟  
أَنْتُمْ تَنْبِتُونَهَا أَمْ اللَّهُ يَنْبِتُهَا بِلَطْفِهِ وَرَحْمَتِهِ؟  
- {لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَبًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٣٨﴾} : لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ الزَّرْعَ هَشِيمًا لَا نَفْعَ فِيهِ، عِنْدَهَا  
تَتَعَجَّبُونَ مِنْ سُوءِ حَالِهِ.  
- {إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٤٠﴾} : تَقُولُونَ عِنْدَ ذَلِكَ: إِنَّا لَمُعَذَّبُونَ وَمَمْنُوعُونَ مِنَ الرِّزْقِ.  
- {أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٤١﴾ وَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٤٢﴾} : أَرَأَيْتُمْ نِعْمَةَ الْمَطَرِ،  
أَلَيْسَ اللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الْقَائِرُ عَلَى إِنْزَالِهِ عَذْبًا فَرَاتًا.

- {لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾}: لو شاء الله لجعله شديد الملوحة لا يُنتَفَعُ به، فهلا شكرتم الله على نعمه.
- {أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٣٦﴾ مَا أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٣٧﴾}: أرايتم النار التي لا تشتعل إلا بقدره الله؟ هو منبت شجرها وموقدها.
- {نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرًا وَرَحْمَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٨﴾}: جعل الله هذه النار تذكيراً بنار الآخرة، وجعل فيها منافع للناس عامة والمسافرين بشكل خاص.
- {فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٣٩﴾}: نزهه خالقك عن الشريك، ومجده وقل: سبحان ربي العظيم.

### أنشطة وأحكام مستفادة من الآيات :

- ١- هل تقتصر فائدة النار على طهي الطعام والتدفئة؟ لا، لأنها عصب الصناعة، فالمحركات التي تدير المصانع تعتمد على خاصة الاحتراق لتوليد الطاقة.
- ٢- ما هي الغاية من التفكير في قدرة الله على إنبات الزرع؟ ليزداد العاقل إيماناً بقدرة الله على البعث والنشور.
- ٣- لم خص الله تعالى منفعة الماء بالمفكر؟ لأن الماء أصل الحياة، وأساس البقاء.
- ٤- ما هي الغاية من التفكير في نعم الله تعالى؟ ليستدل من خلالها على وحدانية الله وقدرته، فيشكر الله عليها، ويستعد بالعمل الصالح ليوم المعاد.
- ٥- ما هي الغاية من التفكير في خلق الله للنار؟ ليعتبر المؤمن فيقي نفسه نار الآخرة.
- ٦- ماذا يحصل لو كانت جميع مصادر المياه على وجه الأرض مالحة؟ تفنى عندها كل مظاهر الحياة على الأرض.
- ٧- اذكر بعضاً من وجوه شكر الله تعالى على نعمة الماء ونعمة النار؟
  - أ- نعمة الماء: أحافظ عليها، وأقتصد في استعمالها.
  - ب- نعمة النار: أتفكر بها فأمتنع عما يغضب الله خوفاً من نار الآخرة.
- ٨- إلام يقود التفكير في ملكوت السموات والأرض؟ يقود إلى الإيمان بالله، وتعظيمه، وتنزيهه، والتسبيح له غدواً وعشياً إخلاصاً له وشكراً على نعمه.



## تَشْرِيعُ حَكِيمٍ

عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ   قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ   : [ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ : عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ ، وَمَنْعاً وَهَاتِ ، وَوَادَ الْبَنَاتِ ، وَكَرَهُ لَكُمْ : قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَاضْطَاعَةَ الْمَالِ ] .

## إيضات حول حياة الراوي :

- اسمه : المغيرة بن شعبة  .
- إسلامه : أسلم عام الخندق، سنة: (٥) هـ .
- صفاته : كان سديد الرأي، شديد الحنكة، حتى قيل له: (مغيرة الرأي).
- جهاده : شهد مع النبي   : الحديبية، وشهد اليمامة، وفتح الشام والعراق، وأصيبت عينه في اليرموك.
- وفاته : بالكوفة، سنة: (٥٠) هـ .

## من هدي الحديث الشريف :

- ١- عرف العقوق .
- العقوق: عصيان الوالدين والتسبب بأذيتهما بأي صورة كانت ولو بالتأفف، وهذا يشمل الأم والأب.
- ٢- علل : تخصيص النبي   الأمهات بالذكر في هذا الحديث . / علل : تقديم بر الأم على الأب .
- لأن الأمهات محط طمع الأبناء لرقتهن وحنانهن .
- ٣- ما معنى قول النبي   : [منعاً وهات] ؟
- أن يمتنع المسلم عن أداء ما عليه من واجبات ويطالب بحقوقه، كالنفقة على الأسرة.
- ٤- ما معنى قول النبي   : [وَادَ الْبَنَاتِ] ؟
- دفن البنت الصغيرة وهي على قيد الحياة.
- ٥- لماذا كان العرب في الجاهلية يدفنون البنات ؟
- خشية العار والفقر ، ولأن البنت - في نظرهم - لا تستطيع الدفاع عن نفسها.
- ٦- ما معنى قول النبي   : [قِيلَ وَقَالَ] ؟
- الثرثرة الفارغة التي لا فائدة منها.
- ٧- متى تتحول الثرثرة الفارغة من الكراهة إلى التحريم ؟
- إذا كان في الكلام غيبة أو نميمة أو نقل إشاعات، قال   : [كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع].
- ٨- ما معنى قول النبي   : [كثرة السؤال] ؟
- الإكثار من طرح الأسئلة تنطعاً وتكلفاً بما لا يعود بفائدة أو نتيجة.

## تشریح حکیم

عن الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : [ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ : عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ ، وَمَنْعًا وَهَاتِ ، وَوَادَ الْبَنَاتِ ، وَكَرَّهَ لَكُمْ : قَيْلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ] .

### إضاعات حول حياة الراوي :

- اسمه : المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.
- إسلامه : أسلم عام الخندق، سنة: (٥) هـ .
- صفاته : كان سيد الرأي، شديد الحنكة، حتى قيل له: (مغيرة الرأي).
- جهاده : شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم : الحديبية، وشهد اليمامة، وفتح الشام والعراق، وأصيبت عينه في اليرموك.
- وفاته : بالكوفة، سنة: (٥٠) هـ .

### من هدي الحديث الشريف :

- ١- عرف العقوق .
- العقوق: عصيان الوالدين والتسبب بأذيتهما بأي صورة كانت ولو بالتأفف، وهذا يشمل الأم والأب.
- ٢- علل : تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم الأمهات بالذكر في هذا الحديث . / علل : تقديراً بر الأم على الأب .
- لأن الأمهات محط طمع الأبناء لرقتهن وحنانهن .
- ٣- ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : [منعاً وهات] ؟
- أن يمتنع المسلم عن أداء ما عليه من واجبات ويطالب بحقوقه، كالنفقة على الأسرة.
- ٤- ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : [وآد البنات] ؟
- دفن البنت الصغيرة وهي على قيد الحياة.
- ٥- لماذا كان العرب في الجاهلية يدفنون البنات ؟
- خشية العار والفقر ، ولأن البنت - في نظرهم - لا تستطيع الدفاع عن نفسها.
- ٦- ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : [قبيل وقال] ؟
- الثروة الفارغة التي لا فائدة منها.
- ٧- متى تتحول الثروة الفارغة من الكراهة إلى التحريم ؟
- إذا كان في الكلام غيبة أو نميمة أو نقل إشاعات، قال صلى الله عليه وسلم : [كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع].
- ٨- ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : [كثرة السؤال] ؟
- الإكثار من طرح الأسئلة تنطعاً وتكلفاً بما لا يعود بفائدة أو نتيجة.





٩- اذكر صورتين من صور: كثرة السؤال .

- أ - السؤال عن أمور مفترضة لا توجد في الواقع.  
ب - التدخل في شؤون الآخرين، قال ﷺ : [من حُسن المرء تركه ما لا يعنيه].

١٠ - متى تكون كثرة السؤال صفة مطلوبة محمودة ؟  
إذا كان السؤال بقصد التعلّم.

١١ - ما المقصود بـ : [إضاعة المال] الوارد في الحديث ؟

إنفاق المال في الأمور المباحة التي لا تنفع في أمر الدين والدنيا.

١٢ - متى تصل إضاعة المال إلى مرتبة التحريم ؟

إذا أنفق المال على المحرمات، ويسمى عندئذ: تبذيراً.

١٣ - ضع : ( صح ) أو : ( خطأ ) أمام العبارات التالية :

أ - من صور إشاعة المال إنفاقه على المحتاجين . ( خطأ )

ب - السؤال بقصد التعلّم وحل المشكلات أمر إيجابي مطلوب . ( صح )

ج - التأفف ليس من عقوق الوالدين . ( خطأ )

د - ساوى الإسلام بين الذكر والأنثى في حق الحياة . ( صح )

١٤ - كيف توفّق بين كل أمرين مما يلي

أ - الإنفاق في وجوه البر وبين النهي عن إضاعة المال: إن الإنفاق في وجوه البر ليس إضاعة للمال؛

بل هو أمر مطلوب.

ب - السعي في طلب العلم وبين النهي عن كثرة السؤال: إن طلب العلم من أعظم الطاعات، فلا يعد

السؤال في سبيله منهيّاً عنه.

ج - القيام بالواجبات وبين أداء الحقوق: يجب أن أقوم بواجباتي كي أستطيع المطالبة بحقوقي.



## منازلُ في الجنة

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : [ أَنَا زَعِيمٌ بَيِّتٌ فِي رَيْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحَقَّقًا ، وَبَيِّتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذِبَ وَإِنْ كَانَ مَارِخًا ، وَبَيِّتٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ ] .

## إضاءات حول حياة الراوي :

- اسمه : صَدِيُّ بْنُ عَجْلَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- علمه وصفاته : روى علماً كثيراً، وكان متواضعاً يسلم على الصغير والكبير.
- أعماله : أوصاه النبي ﷺ بالصوم، وأرسله داعياً إلى قومه فأسلموا على يديه.
- وفاته : في حمص، سنة: (٨٦) هـ، وهو آخر الصحابة وفاةً في بلاد الشام.

## معاني المفردات :

رَعِيمٌ: ضامن. رَيْضُ الْجَنَّةِ: أطراف الجنة. المِرَاءُ: الجدل.

## من هدي الحديث الشريف :

الأثار	البواعث	التعريف	
١- يسبب البغض والكرهية. ٢- يشكك في الحقائق والثوابت.	١- التكبر والغرور. ٢- السخرية والاستهزاء. ٣- عدم قبول الحق من الآخرين.	الجدال والطعن في كلام الآخرين بقصد التشكيك والتعجيز.	المراء
١- فقدان الثقة. ٢- ضياع الحقوق وانتشار الفوضى.	١- المزاح واللهو. ٢- معاداة الآخرين. ٣- طلب النفع وخوف الضرر.	الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه.	الكذب
١- نشر المحبة بين الناس. ٢- قبول الحق والتأسي بالقدوة الصالحة.	١- تقوى الله والتواضع. ٢- الرحمة بالآخرين. ٣- المحبة والوفاء للناس.	بذل المعروف قولاً وفعلاً، وكف الأذى قولاً وفعلاً.	حسن الخلق

١- عدد طرق معالجة الكذب والمراء.

أ- دوام مراقبة الله. ب- مجاهدة النفس وضبطها. ج- التحلي بالأخلاق الفاضلة والاقتران بالصالحين.

٢- متى يكون المرء مذموماً ومتى يكون محموداً؟

يكون مذموماً إذا كان هدفه الإساءة للآخرين، وتجريحهم، والتعالي عليهم.

ويكون محموداً إذا كان بقصد إظهار الحق بأسلوب علمي هادئ مهذب.

قال تعالى: { أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالنُّعْوَظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ }.

٣- صوّب العبارات التالية :

أ- يجوز الكذب إذا كان لجلب منفعة شخصية ، أو للتهرب من عقاب مستحق. ( لا يجوز .. )

ب- من صور المرء أن تناقش زميلك في مسألة علمية. ( ليس من صور المرء .. )

ج- رفع الصوت في أثناء الحوار دليل على قوة الشخصية. ( دليل ضعف الحجة )

د- التواضع وحسن الخلق مع الناس يؤدي إلى استهانة الناس بك. ( محبة الناس )

أصم  
جمال

## مَسْؤُولِيَّةُ الْإِنْسَانِ

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : [ لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ] .

## إضاءات حول حياة الراوي :

- اسمه : نضلة بن عبيد رضي الله عنه.
- أعماله : شهد خيبر، وفتح مكة، وخراسان، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : (٤٦) حديثاً.
- صفاته : كان كثير العبادة، حريصاً على قيام الليل حتى عندما كبر في السن.
- وفاته : في خراسان، بعد سنة: (٦٥) هـ.

## معاني المفردات:

لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ : أي من موقفه للحساب إلى جنة أو نار . أفناه : صرفه . أبلاه : ضيعه .

## من هدي الحديث الشريف :

- ١- إلام يرشدك قول النبي صلى الله عليه وسلم : [ وعن عمره فيم أفناه ] ؟  
أ - أغتتم عمري .  
ب - أنظم وقتي .
- ٢- إلام يرشدك قول النبي صلى الله عليه وسلم : [ وعن علمه فيم فعل ] ؟  
أ - أتعلم العلم النافع .  
ب - أحرص على تطبيقه .
- ٣- إلام يرشدك قول النبي صلى الله عليه وسلم : [ وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه ] ؟  
أ - أحرص على كسب المال الحلال .  
ب - أحذر من تضييعه وإهداره .
- ٤- إلام يرشدك قول النبي صلى الله عليه وسلم : [ وعن جسمه فيم أبلاه ] ؟  
أ - أحافظ على صحتي .  
ب - أبذل قوتي في خدمة ديني ووطني .
- ٥- لم نبهنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذه الأمور الأربعة ؟  
لنكون على حذر ويقظة، ونعد العدة ليوم الحساب .
- ٦- ما سر اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم بالوقت ؟ وما واجبك تجاهه ؟  
لأنه رأس مال الإنسان، وأعلى ما يملك، وما مضى منه لا يعوض، وواجبي : أغتتم عمري وأنظم وقتي .
- ٧- ما العلاقة بين العلم والعمل ؟  
العلم النافع وسيلة العمل الناجح، ولا خير في علم دون عمل .

٨- لم رغب الإسلام في تحصيل العلم؟

ليستثمره الإنسان في حياته وحياة مجتمعه.

٩- ما أهمية المال في حياة الإنسان؟

المال عصب الحياة، وهو أمانة من الله في أيدينا لتحقيق العيش الكريم، وإعمار الأرض.

١٠- علل : مسؤولية الإنسان عن المال مضاعفة.

لأن الإنسان سيُسأل عنه مرتين: من أين جمعه؟ وأين أنفقه؟

١١- ضع أمام كل آية رقم الآية المناسبة لها من الحديث :

أ- {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ} : [وعن جسمه فيم أبلاه].

ب- {يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ} : [وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه].

ج- {يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ} : [وعن علمه فيم فعل].

د- {الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ} : [عن عمره فيم أفناه].

١٢- ضع : ( صح ) أو : ( خطأ ) أمام العبارات التالية :

أ- الوشم صورة محرمة من صور الإساءة للجسم. ( صح )

ب- يستطيع الإنسان أن يعوض الوقت الذي يمر عليه. ( خطأ )

ج- مسؤولية الإنسان تجاه المال تكمن في مصدر تحصيله فقط. ( خطأ )

د- العلم مقصود، لذاته بغض النظر عن العمل به. ( خطأ )

جمال



## صِلَةُ الرَّحِمِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : [ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ ] .

### إضاءات حول حياة الراوي :

- اسمه : عبد الرحمن بن صخر الدوسي .
- إسلامه : قدم من اليمن مسلماً في السنة (٧) عام خيبر .
- صفاته : كان أكثر الصحابة رواية للحديث .
- علمه : تجاوز عدد من روى عنه : (٨٠٠) راوا، وروى أكثر من خمسة آلاف حديث .
- وفاته : في المدينة المنورة سنة : (٥٧) هـ .

### معاني المفردات :

يُبْسَطُ : يوسع . يُنْسَأُ : يؤخر . أَثَرُهُ : أجله . رَجْمُهُ : أقاربه .

### من هدي الحديث الشريف :

- معنى الرحم : اسم مشتق من الرحمة، التي تدل على الرقة والعطف والرفقة، ويُقصد بها كل من بينك وبينه قرابةً من جهة الرجال أو النساء.
- صلة الرحم : الإحسان إلى هذه القرابة، والعطف والرفق بهم، ورعاية أحوالهم بحسب المستطاع.
- حكم صلة الرحم : يختلف حكمها بحسب درجة القرابة، لكنها واجبة في الجملة، وقطعها معصية كبيرة، قال رسول الله ﷺ : [ لا يدخل الجنة قاطع ] أي قاطع الرحم.
- صور صلة الرحم :

- ١- المساعدة بالمال، قال ﷺ : [ الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم صدقة وصلة ] .
- ٢- مشاركتهم في أفراحهم، ومواساتهم في أحزانهم .
- ٣- بذل النصيحة لهم بالكلمة الطيبة .
- ٤- المبادرة بالهدية .
- ٥- مقابلة إساءتهم بالعفو والصفح .

### آثار صلة الرحم :

- ١- السعة في الرزق والبركة في العمر .
- ٢- شيوع المحبة .
- ٣- توثر الذكر الجميل .
- ٤- تقوية الصلة بالله، قال ﷺ : [ الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله ] .

- ما يعين على صلة الرحم :

١- التواضع ولين الجانب.

٢- التغاضي عن التقصير.

٤- تجنب العتاب ما أمكن.

- جزاء صلة الرحم :

أولاً : الزيادة في الرزق : ومن صور ذلك :

١- البركة في المال.

٢- توفيق الإنسان للقارات الصائبة.

ثانياً : الزيادة في العمر : ومن صور ذلك :

١- البركة في العمر والزيادة فيه.

٢- معافاة القلب من البغض والحسد.

٢- توفيق الإنسان للعلم النافع.

٤- دوام صحة الجسم والحواس.

٢- التوفيق للقيام بأعمال نافعة.

٤- ثناء الناس عليه بعد موته.

- ما الرابط بين القيام بصلة الرحم والجزاء الذي نص عليه مضمون الحديث الشريف ؟

الجزاء من جنس العمل؛ فلما كانت صلة الرحم تتطلب مالاً ووقتاً جعل الله جزاء هذه العبادة مناسباً لما بُذل فيها.

فهم

فهم

7



## القوة الحقيقية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : [ ليس الشديد بالصُّرَعَة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ] .

### معاني المفردات :

الشديد: القوي الحقيقي.  
الصُّرَعَة: هو الذي أوتي من قوة الجسم ما يستطيع أن يغلب الآخرين.  
يملك نفسه: يكظم غيظه.

### من هدي الحديث الشريف :

**تعريف الغضب :** انفعال شديد في النفس يستثير الجهاز العصبي ويدفع إلى الانتقام.

الغضب المذموم	الغضب المحمود	
الغضب الذي يكون انتقاماً للنفس ولا يراد به وجه الله أو نصرة الدين أو الوطن.	الغضب الذي يكون عند انتهاك حرمت الله ويراد به الانتصار لدينه.	<b>التعريف :</b>
<ol style="list-style-type: none"> <li>التكبر والغرور والتعالي.</li> <li>الحرص على المكانة والجاه.</li> <li>الجدل والتدخل فيما لا يعني.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>التعدي على حرمت الله كالتلطف بالكفر.</li> <li>إيذاء المسلم في دينه أو عرضه أو ماله.</li> <li>الإساءة إلى المقدسات والرموز الإسلامية.</li> </ol>	<b>الأسباب :</b>

### ١- عدد مضار الغضب المذموم؟

- ١- يسبب غضب الله تعالى.
- ٢- يعقبه الندم بعد فوات الأوان.
- ٥- يؤدي إلى هدم الأسرة ووقوع الطلاق.

### ٢- اذكر العلاج النبوي للغضب مع الدليل.

- ١- أن يستعيز بالله من الشيطان، قال صلى الله عليه وسلم : [ إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد، لو قال : أعوذ بالله من الشيطان ] . ومعنى الاستعاذة: أن يلجأ المؤمن إلى الله بقلبه ولسانه طالباً الحماية من الشيطان ووسواسه.
- ٢- أن يتحول عن الحال التي كان عليها، فإن كان قائماً جلس، وإن كان جالساً اضطجع، قال صلى الله عليه وسلم : [ إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع ] .
- ٣- أن يتوضأ و يغسل وجهه.
- ٤- أن يذكر الله ويستحيي منه.



٥- أن يتذكر ثواب كظم الغيظ وما يؤدي إليه الغضب من الندم، قال تعالى: {وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ}.

٦- السكوت، قال ﷺ: [ إذا غضب أحدكم فليسكت ].

٢- عرف الحلم، واذكر دليلاً عليه.

هو ضبط النفس عند هيجان الغضب، قال تعالى: { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ }.

٤- ما العلاقة بين الغضب والحلم؟

الحلم يقابل الغضب، فعلى المسلم أن يجتنب الغضب، ويتخلق بالحلم.

٥- ما هي القوة الحقيقية التي دعا إليها الحديث النبوي؟

هي القوة التي تتحكم بالنفس، وتضبطها عند الغضب.

٦- ما هي صفات القوي الحقيقي بحسب ما دل عليه الحديث؟

لا يسارع للبطش والانتقام، بل يقاوم غضبه، ويحلم على الناس، ولا يبدر منه إلا ما يرضي الله.

حلم جميل



## فَضْلُ عِبَادَةِ الصِّيَامِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : [ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَائْتَهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَصْنَعِبُ ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ .  
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرَحٌ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرَحٌ بِصَوْمِهِ ] .

## معاني المفردات :

جُنَّةٌ : سترٌ ووقايةٌ . يَرْفُثُ : الرفث: الكلام الفاحش . يَصْنَعِبُ : الصخب: الخصام والصياح .  
خُلُوفُ فَمِّ الصَّائِمِ : تغيّر رائحة الفم بسبب الإمساك عن الطعام والشراب .

## من هدي الحديث الشريف :

- ١- تكلّم عن البلاغة النبوية في قوله ﷺ : [ والذي نفس محمد بيده ] .
- ٢- ما هي الغاية من هذا القسم النبوي ؟  
التأكيد وإثارة المتلقي لأهمية ما سيسمعه فيوليه انتباهه .
- ٣- ما معنى قولنا: [حديث قدسي] ؟  
هو كلام النبي ﷺ لكنه منسوب إلى الله تعالى .
- ٤- لم اختص الله تعالى وحده بتقدير أجر الصائم ؟  
لأن الصوم لا يقع فيه الرياء، بل هو نية وإمساك عن المفطرات، لذا لا يعرف صدقه إلا الله .
- ٥- ماذا يتعلم المسلم من مدرسة الصيام ؟  
قوة الإرادة، والأخلاق السامية .
- ٦- علل : الصيام سترٌ ووقايةٌ من النار .  
لأنه يجعل الصائم يتحكّم بشهواته فيمتنع عما كان محرماً، وينظم ما كان مباحاً .
- ٧- عدد بعضاً من صفات الصائم كما أشار إليها الحديث .  
الصائم عفيف اللسان، واسع الصدر، يعامل الناس بالإحسان، فلا يبدر منه كلام فاحش .

٨. كيف يتصرف المسلم الصائم إذا أسيء إليه؟  
يبادل الإساءة بالعفو، ويذكر نفسه أنه صائمٌ فلا يليق به أن يردّ بالسباب أو الشتيمة، بل يقول للمسيء: (إني صائم)؛ ليردعه عن الإساءة إليه وهو في هذه العبادة العظيمة.

٩. لماذا كانت رائحة فم الصائم أزكى من ريح المسك؟  
لأنها ما نشأت إلا بسبب العبادة، وبسبب ما يكابده الصائم من ترك الطعام والشراب إرضاءً لله.

١٠. علل فرحة الصائم عند الإفطار .  
لأن الله وفقه لإتمام الصوم، ولأنه صبر على الجوع والعطش تعبدًا لله.

١١. ما هي الفرحة الكبرى التي يفرحها الصائم يوم القيامة؟  
عندما يدخل الجنة من باب خاص هو: باب الريان.

١٢. عدد آثار الصيام؟

١- الجزاء العظيم عند الله.

٢- يعوّد على الصبر.

٥- يستشعر الصائم حال الفقراء فيساعدهم.

٢- يغرس التقوى.

٤- يبعد عن المعاصي.

٦- يهذب أخلاق الإنسان فيضبط تصرفاته.

١٣. ضع إشارة : (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة، وصحّح العبارة غير الصحيحة:

أ- على الصائم أن يترك تنظيف أسنانه. ( خطأ، بل يحافظ على نظافتها )

ب- الصيام يربّي في الإنسان مراقبة الله. ( صح )

ج- للصائم فرحة واحدة تكون عند الإفطار. ( خطأ، فرحتان )

د- كل الصائمين ينالون الأجر ذاته يوم القيامة. ( خطأ، لكل صائم أجر بحسب تعبته )

هـ- رضا الله عن رائحة فم الصائم كناية عن تكريمه للصائم وتعظيم أجره. ( صح )

جمال



وحدة

العقيدة الإسلامية





telegram

[@Educational\\_Syrian\\_Union](https://www.instagram.com/Educational_Syrian_Union)

سلسلة الاتحاد التعليمية

1

## العقيدة الإسلامية

(معناها - خصائصها - آثارها)

### تعريف العقيدة الإسلامية :

مجموعة الأفكار والحقائق المستمدة من القرآن والسنة النبوية، التي يؤمن بها المسلم، فتستقر في عقله ومشاعره، وتوجه تفكيره وسلوكه.  
- ما هي تلك الحقائق المستمدة من القرآن والسنة ؟

١- وجود الله عز وجل ووحدانيته. ٢- علاقة الإنسان بالكون. ٣- الغاية من خلق الإنسان.

**أركان الإيمان :** قال تعالى : ﴿إِيْمَانًا بِاللَّهِِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَبِالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ، وَبِالْحَيَاةِ الْآخِرَةِ﴾. **عدد**  
وَكُتِبَ عَلَيْهِ وَرُسُلِهِ، وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ: [أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَسُئِرِهِ]، مما سبق يتبين لنا أن أركان الإيمان هي :

١- الإيمان بالله. ٢- والملائكة. ٣- والكتب. ٤- والرسول. ٥- واليوم الآخر. ٦- والقضاء والقدر.

### خصائص العقيدة الإسلامية :

١- عقيدة ربانية : أ- ربانية المصدر : مصدرها إلهي، وتستمد أصولها من القرآن والسنة.

ب- ربانية الغاية : تربط الناس بالله رب العالمين.

لذلك : ١- لا مجال فيها لزيادة أو نقصان. ٢- مبرأة من كل نقص أو جهل.

قال تعالى : ﴿وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

٢- عقيدة شاملة ومتكاملة : أ- تمتاز بنظرتها الشاملة للكون والإنسان والحياة؛ فلم تترك جانباً من

جوانب الحياة إلا نظمتها، قال تعالى : ﴿مَّا تَرَكْنَا فِي الْأَكْتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾.

ب- يتجلى تكامل العقيدة في اجتماع أركان الإيمان حول توحيد الله.

٣- عقيدة سهلة وواضحة : لا غموض فيها ولا تعقيد، يقبلها العقل السليم، ويدركها الكبير والصغير،

قال تعالى : ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾.

٤- عقيدة وسط لا إفراط فيها ولا تفريط : وسط بين التقليد الأعمى وبين الغلو بالعقل، تنهي عنهما،

وتدعو للتوسط، قال تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾.

٥- عقيدة موافقة لـ : ١- العقل : باعتباره أداة للنظر والتدبر في الكون.

٢- الفطرة : لأن الله شرع للإنسان ما يناسب فطرته ويلبي حاجاته.

### حاجة الإنسان للعقيدة الإسلامية :

١- تملأ وجدان الإنسان محبة لله ورسوله ﷺ : فتسمو عواطفه وتستقيم حياته، قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا أَشَدَّ حُبًّا لِلَّهِ﴾.

- ٢- تخرج النفس الإنسانية من الحيرة والقلق : (علل) لأنها القادرة على الإجابة عن الأسئلة الملحة على عقل الإنسان؛ كأصل النشأة والغاية من وجوده، قال تعالى: { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } .
- ٣- تلبي حاجة الإنسان الفطرية إلى التدين : فدافع التدين يدفع الإنسان إلى التفكير بآله جليل تربطه به روابط العبادة والدعاء، قال تعالى: { أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } .
- ٤- وسيلة لضبط الغرائز وتقويم السلوك : (علل) لأنها تحمل المسلم على التحكم بمشاعره، وتنظم سلوكه، قال تعالى: { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ } .
- ٥- تجعل الإنسان قوياً عزيزاً : (علل) لأنها تحرز الإنسان من كل أنواع العبودية لغير الله، وتربطه بالله القادر القوي وهذا يغرس في نفسه الشجاعة والجرأة، قال تعالى: { وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ } .

### آثار العقيدة الإسلامية في سلوك المسلم :

- تجعل المسلم :
- ١- ينظر إلى الدنيا بصفاء نفس فلا يحقد ولا يحسد.
  - ٢- يشعر بمسؤوليته تجاه الآخرين.
  - ٣- يسارع إلى العمل البناء الحاد.

### الأنشطة والتقويم :

١- اشرح العبارات التالية :

- أ- اهتمت العقيدة بالكون والإنسان والحياة: أي أنها لم تترك جانباً من جوانب الحياة إلا نظمتها.
  - ب- العقيدة الإسلامية مبرأة من النقص والجهل: كاملة ليس فيها خلل، لأنها تنزيل رب العالمين.
- ٢- علل ما يلي :
- أ- العقيدة الإسلامية محفوظة بحفظ الله تعالى.
  - ب- لأنها الأساس المتين الذي يقوم عليه الدين الإسلامي.
  - ب- العقيدة الإسلامية تتفق مع العقل السليم.
  - لأنها تمجد العقل وتدعوه إلى التدبر والتفكير والنظر .
  - ج- العقيدة الإسلامية تدعو لإعمال الفكر والتبصر ونبذ التقليد الأعمى.
  - لأن التقليد الأعمى يلغي دور العقل ويجعل الإنسان مسلوب الإرادة.

## الإسلامُ والإيمانُ والتَّفَاقُ

### الإسلام :

تعريفه : لغة : الاستسلام والانقياد.

✓ شرعاً : الاستسلام والطاعة للدين الذي بعث به النبي ﷺ والالتزام بأركانه وأحكامه الشرعية.

- أركانه : هي الدعائم التي يقوم عليها الدين، وهي:

١- **الشهادتان** : وهي أعظم أركان الإسلام (علل) : ١- السبيل الوحيد للدخول في الإسلام.

٢- شرطاً لصحة الأعمال وقبولها.

٢- **الصلاة** : أعظم الأركان بعد الشهادتين، محلها من الدين كالرأس من الجسد، صلة بين العبد وربه.

٣- **الزكاة** : شرعت تطهيراً للنفوس من البخل، ومواساةً للفقراء، وهي من أسس التكافل الاجتماعي.

٤- **الصيام** : فرض تقوية للإرادة، وتعليماً للصبر.

٥- **الحج** : يُبرز التضحية، والبذل، والمساواة، والاستسلام لله.

### الإيمان :

تعريفه : لغة : التصديق بالقلب.

✓ شرعاً : التصديق القلبي الجازم بالله ورسوله، وبجميع ما جاء به النبي ﷺ.

- هل الإيمان يزيد وينقص ؟ الإيمان يزيد رسوخاً بالطاعة، وينقص بالمعصية، ويضعف بالجهل، قال

تعالى : {وَإِذَا ثَلَيْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا أَذْنُهُمْ يَسْمَعُونَ}

- **علل** : الإيمان يزيد وينقص ؟ لأن الإيمان الصادق يقتضي العمل بأوامر الله واجتناب نواهيه.

- ما علاقة الإيمان بالعمل الصالح ؟ العمل الصالح ينمي الإيمان كما ينمي الماء الأشجار .

### العلاقة بين الإيمان والإسلام :

أ - هناك ارتباط وثيق بينهما.

ب - قد يستعمل كل منهما بمعنى الآخر (علل) لوجود تداخل بين المعنيين.

ج - الإسلام أعم من الإيمان (علل) لأن الإسلام اعتقاد وسلوك، أما الإيمان فاعتقاد فقط.

### موازنة بين الإيمان والإسلام :

الإسلام	الإيمان
قيام الجوارح بالعمل	تصديق القلب المقترن بالعمل الصالح
مقره ظاهر الإنسان وأعماله	مقره القلب
يحكم على ظواهر الأعمال والأقوال	مرتبة أعلى (علل) لأنه يحكم على النوايا وبواطن الأعمال
نتيجة : فكل مؤمن مسلم ، وليس كل مسلم مؤمن .	





- تعريفه : لغة : إظهار خلاف ما يبطنه الشخص.  
 شرعاً : هو نوعان : نفاق العقيدة ، نفاق العمل.

موازنة بين نفاق العقيدة ونفاق العمل :

نفاق العمل	نفاق العقيدة	التعريف
إظهار الخير مع إسرار الشر ومخالفة الأقوال للأفعال.	أن يظهر المرء الإسلام ويضم الكفر.	قال الله تعالى : { إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى }.
قال النبي ﷺ : [ أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر].	لا يخرج صاحبه من الدين ويخلده في نار جهنم.	الجزاء
لا يخرج صاحبه من الدين بل يكون عاصياً فيه شعبة من النفاق.		

- صفات المنافقين : ١- الكسل والتهاون في العبادات. ٢- خبث الطباع والكذب في القول والعمل.  
 ٣- الغدر وإخلاف العهود والوعود. ٤- التذبذب وعدم الثبات على الحق.  
 آثار النفاق : ١- ترك العمل بشرع الله. ٢- انتشار الفساد في الأرض. ٣- فقدان الثقة بين الناس.  
 - استنتج من كل دليل من الأدلة التالية صفة من صفات المنافقين :

الصفة	الدليل
التهاون في العبادات، مخالفة الظاهر للباطن.	{ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ }.
خبث الطباع والكذب في القول والعمل.	{ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ }.
الكذب والخيانة وعدم الوفاء بالوعد.	- قال رسول الله ﷺ : [ آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان].

## الإيمان بالقضاء والقدر

### مفهوم القضاء والقدر :

حكم الله، وتصرفه في شؤون الخلق، بحسب علمه وإرادته، سواء وافق رغبة البشر أم خالفها.

### حكم الإيمان بالقضاء والقدر ودليله :

واجب، وهو أحد أركان الإيمان، قال تعالى : { إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ } ، وقال ﷺ : { لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالموت، وبالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر }.

### القضاء والقدر وحدود حرية الانسان واختياره

#### الإنسان مخير

فيما يحدث للإنسان وفق اختياره .

مثل : الصلاة ، المعاصي .

الدليل : قال الله تعالى : { إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا } .

الإنسان فيها مسؤول ومحاسب

#### الإنسان مسير

فيما يحدث للإنسان بدون إرادة منه .

مثل : إنزال المطر ، إنبات الزرع .

الدليل : قال الله تعالى : { مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ } .

الإنسان غير مسؤول وغير محاسب

فالإنسان مسير ومخير في آن واحد، وكل ما يجري في الكون لا يخرج عن إرادة الله تعالى.

### ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر :

أولاً : الإيمان بالقضاء والقدر دافع للعمل :

١- إن الإيمان بالقضاء والقدر دافع للمثابرة على الطاعات، والتغلب على المحن، فالمؤمن يقاوم الفقر بالعمل، والمرض بالعلاج.

٢- إن الإيمان بالقضاء والقدر يدفع المؤمن إلى الأخذ بالأسباب مع التوكل على الله، فها هو النبي ﷺ قد حفر الخندق حول المدينة متوكلاً على الله، وهاجر إلى المدينة المنورة متخذاً أسباب الحيطة في هجرته متوكلاً على الله.

٣- إن الإيمان بالقضاء والقدر يمنع المؤمن من الاستسلام المطلق لكل ما يناله من خير أو شر، وقد كان النبي ﷺ يستعيز بالله من الهمّ والحزن والعجز والكسل.

٤- إن الإيمان بالقضاء والقدر يدفع المؤمن إلى الشكر على النعم، والصبر عند المحن، والندم على المعاصي.

ثانياً : إن الإيمان بالقضاء والقدر دافع على الأمل :

إن الإيمان بالقضاء والقدر يزرع في قلب المؤمن بذور الأمل :

- أ- فإذا مرض لم ينقطع أمله بالعافية.
- ب- وإذا اقترف ذنباً لم ييأس من المغفرة.
- ج- وإذا ضاقت به سبل الحياة لم يزل يأمل في الفرج واليسر.
- د- وإذا أصابته محنة أو مضيبة لجأ إلى الله راجياً كشف محنته.

في صورة إيمان بالقضاء والقدر فاهر الصبر والصبر من الأمور التي لا  
المؤمن بالله واللائب الصليح المصلية

جمال

# وحدة العبادات

## الحج

(تعريفه - شروطه - أركانه)

- تعريف الحج :** قصد بيت الله الحرام، بشرائط مخصوصة، وأيام مخصوصة، لأداء عبادة مخصوصة.
- حكمه :** ركن من أركان الإسلام، وهو فرض عين على كل مكلف مستطيع، في العمر مرة واحدة.
- دليله :** القرآن : قال الله تعالى : {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا}.
- السنة :** قال رسول الله ﷺ : [أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا].
- فضله :** جعله الله سبباً لمغفرة الذنوب والخطايا، قال ﷺ : [من حج لله فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه].

- ما هو الحج المبرور ؟ هو الذي لا يُرتكب فيه معصية.

**شروط وجوبه :** هي الصفات التي يجب توافرها في الإنسان ليكون مطالباً بالحج مفروضاً عليه، وهي:

١- الإسلام. ٢- العقل. ٣- البلوغ. ٤- الاستطاعة.

وتتحقق الاستطاعة ب :

أ- القدرة المالية. ب- القدرة البدنية. ج- أمن الطريق. د- أن يرافق المرأة زوجها أو أحد محارمها.

**أعماله :** أ- الأركان : هي أعمال إذا لم يقم بها الحاج لم يصح حجّه، كالوقوف بعرفة.

ب- الواجبات : هي أعمال إذا لم يقم بها الحاج صح حجّه، ويجب عليه الفداء لجبر النقص بذبح شاة، فإن تركه بلا عذر يأنم أيضاً، كرمى الجمار.

ج- السنن : هي أعمال لا إثم على تاركها، ولكن يفوته ثوابها، كطواف القدوم.

**أركانه :** ١- الإحرام. ٢- الوقوف بعرفة. ٣- طواف الإفاضة. ٤- السعي بين الصفا والمروة. ٥- الحلق أو التقصير.

## أولاً - الإحرام :

**تعريفه :** هو نيّة الدخول في النُسك، وتقترن النيّة بالتلبية، وهو قول : ( لبيك اللهم حجاً ).

- سننه : يسنّ للحاج أن: يغتسل، ويتطيب، ويلبس ملابس الإحرام، ويصلي ركعتين، ثم يلبي.

- محظوراته : هي أعمال يحرم على الحاج القيام بها وهو محرم، وإذا فعلها لزمته الفدية، وهي:

- ١- ارتكاب الأثام والمعاصي. ٢- تقليم الأظافر، وقص الشعر. ٣- التطيب في الثياب أو البدن. ٤- صيد البرّ أو التعرّض له. ٥- عقد الرّواج لنفسه أو. ٦- لبس الرجال: المخيط من الثياب، والمحيط كالحداء، وتغطية الرأس، وللمرأة: تغطية الوجه.

## ثانياً - الوقوف بعرفة :

وهو أعظم الأركان، قال ﷺ : [الحجّ عرفة].

- زمنه : يبدأ زمن الوقوف بعرفة : من زوال شمس (٩) ذي الحجة إلى طلوع فجر (١٠) ذي الحجة.

### أنواع الطواف في الحج

- طواف القدوم : سنة
- طواف الإفاضة : ركن
- طواف الوداع : واجب

### ثالثاً - طواف الإفاضة :

- زمنه : بعد فجر يوم النحر .
- شروطه : ١- النية . ٢- ستر العورة .
- ٣- الطهارة . ٤- أن يكون سبعة أشواط .
- يُسن : صلاة ركعتين بعد كل طواف عند مقام إبراهيم عليه السلام .
- قال تعالى : { وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى }

### رابعاً - السعي بين الصفا والمروة :

- شروطه : ١- أن يكون سبعة أشواط . ٢- أن يكون عقب طواف . ٣- أن يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة .

### خامساً - الحلق أو التقصير :

- زمنه : بعد رمي جمرة العقبة، من بعد منتصف ليلة النحر، وبه يحصل التحلل الأول .

### الأنشطة والتدريبات :

- ١- اختر النسك المناسب من مناسك الحج، وضعه أمام ما يناسبه من الأدلة القرآنية التالية:

النسك	الدليل
- السعي بين الصفا والمروة .	- {إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} .
- الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة .	- {فَإِنَّا أَفْضَمُّ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ} .
- الطواف حول الكعبة المشرفة .	- {وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ} .

- ٢- ما الفرق بين أركان الحج وواجبات الحج؟

الأركان: هي أعمال إذا لم يقم بها الحاج بطل حجه، أما الواجبات: فهي أعمال إذا لم يقم بها الحاج صح حجه ولزمه ذبح شاة.

## واجبات الحج

### تعريف الواجب :

ما يطلب فعله ويحرم تركه إلا لعذر، ولا تتوقف صحة الحج عليه، ويترتب على تركه الفداء بذبح شاة.

### واجبات الحج :

أ - الإحرام من الميقات. ب - المبيت بمزدلفة. ج - رمي الجمار. د - المبيت بمنى. هـ - طواف الوداع.

### أولاً - الإحرام من الميقات :

الميقات: مواضع وأزمنة معينة لعبادة مخصوصة، وللحج ميقات زمني، وآخر مكاني:

أ - ميقات الحج الزمني: الأشهر التي لا يجوز للحاج أن يبدأ إحرامه بالحج إلا فيها، وهي: (شوال، ذو القعدة، وعشر من ذي الحجة).

ب - ميقات الحج المكاني: المكان الواجب على الحاج أن يحرم منه بحسب جهة قدومه.

### ثانياً - المبيت في مزدلفة :

- مزدلفة : مكان بين عرفات ومنى، فيه المشعر الحرام.

- زمنه : في النصف الثاني من ليلة النحر بعد الإفاضة من عرفات.

- أعمال مزدلفة : ١ - صلاة المغرب والعشاء جمع تأخير.

٢ - جمع الحصى لرميها بمنى.

٣ - المبيت إلى ما بعد منتصف الليل.

### ثالثاً - رمي الجمار :

اليوم	الجمرة الصغرى	الجمرة الوسطى	الكبرى (العقبة)
- يوم النحر (١٠ ذي الحجة)	—	—	٧ حصيات
- اليوم الأول من أيام التشريق (١١ ذي الحجة)	٧ حصيات	٧ حصيات	٧ حصيات
- اليوم الثاني من أيام التشريق (١٢ ذي الحجة)	٧ حصيات	٧ حصيات	٧ حصيات
- اليوم الثالث من أيام التشريق (١٣ ذي الحجة)	٧ حصيات	٧ حصيات	٧ حصيات

أيام التشريق : هي اليوم الثاني والثالث والرابع من أيام عيد الأضحى.

### رابعاً - المبيت بمنى :

يقيم بمنى يومين إن أراد التعجل، وثلاثة أيام إن أراد التأخر.

### خامساً - طواف الوداع :

وهو آخر أعمال الحج.

### ترتيب أعمال الحج :

الإفاضة لمزدلفة بعد الغروب والمبيت فيها (واجب)	الوقوف بعرفة يوم (٩) ذي الحجة (ركن)	المبيت بمنى يوم (٨) ذي الحجة (سنة)	السعي بين الصفا والمروة (ركن)	طواف القدوم (سنة)	الإحرام (ركن)
طواف الوداع (واجب)	العودة إلى منى لقضاء أيام التشريق (واجب)	طواف الإفاضة (ركن)	الحلق أو التقصير (ركن)	ذبح الهدى (واجب)	التوجه لمنى لرمي جمرة العقبة (واجب)

### الأنشطة والتدريبات :

١- ضع: (صح) أو: (خطأ) أمام العبارات التالية:

- أ - ميقات القادم من بلاد الشام: الجحفة. (صح)
- ب - مزدلفة مكان بين عرفات ومنى، فيها المشعر الحرام. (صح)
- ج - السعي بين الصفا والمروة من واجبات الحج. (خطأ، من الأركان)
- د - آخر أعمال الحج: الحلق أو التقصير. (خطأ، طواف الوداع)

٢- أتمم الفراغات التالية:

- أ - يكون زمن الإحرام بالحج في أشهر: شوال وذي القعدة وعشر أيام من ذي الحجة.
- ب - زمن المبيت بمزدلفة: في النصف الثاني من ليلة النحر.
- ج - ترمى جمرة العقبة يوم: النحر بسبع حصيات.

حج



## العمرة

**تعريف العمرة:** زيارة البيت الحرام للطواف به والسعي بين الصفا والمروة بإحرام.

**وقتها:** - لغير الحاج: تؤدى في جميع أيام السنة.

- للحاج: كل السنة عدا خمسة أيام: (يوم عرفة، ويوم النحر، وثلاثة أيام التشريق).

**أفضل وقت للعمرة:** في رمضان، قال ﷺ: [فإذا جاء رمضان فاعتمري، فإن عمرة فيه تعدل حجة].

- لم كانت العمرة في رمضان تعدل حجة؟

لأن رمضان شهر مضاعفة الأعمال، ولصعوبة العمرة في رمضان عن غيره من الشهور.

**حكمها:** سنة مؤكدة، ومن العلماء من ذهب إلى أنها واجبة.

**فضلها:** رغب النبي ﷺ في العمرة (علل) لأنها تكفر الذنوب، فقال ﷺ: [العمرة إلى العمرة كفارة لما

بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة].

- كم عمرة اعتمر النبي ﷺ؟ أربع عمر: الحديبية، والجعرانة، والقضاء، وعمرة مع حجته.

**أعمالها:** ١- الإحرام. ٢- الطواف بالبيت. ٣- السعي بين الصفا والمروة. ٤- الحلق أو التقصير.

- ما هي الأعمال التي توجد في الحج ولا توجد في العمرة؟

الوقوف بعرفة، رمي الجمار، المبيت بمزدلفة، المبيت بمنى، طواف الوداع.

**زيارة مسجد رسول الله ﷺ:**

يسنُّ زيارة مسجد النبي ﷺ بعد زيارة المسجد الحرام، قال ﷺ: [لا تشدُّ الرُّحال إلا إلى ثلاثة مساجد:

المسجد الحرام، ومسجد الرسول ﷺ، ومسجد الأقصى].

**آداب زيارة مسجد النبي ﷺ:**

١- الاغتسال والتطيب.

٢- الإكثار من الصلاة على رسول الله ﷺ.

٣- الصلاة في الروضة الشريفة، قال ﷺ: {ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة}.

٤- السلام على رسول الله ﷺ بسكينة وأدب.

٥- السلام على سيدنا أبي بكر ﷺ وسيدنا عمر ﷺ.

٦- المحافظة على الصلوات المكتوبة في المسجد النبوي، قال ﷺ: [صلاة في مسجدي هذا خير من ألف

صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام].

٧- زيارة مسجد قباء، مقبرة البقيع، وشهداء أحد.



## فوائد الحج والعمرة

## الفوائد التي تعود على الفرد :

- ١- تكفير الذنوب والخطايا، قال ﷺ : [من حج لله فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه].
- ٢- التعويد على الصبر وتحمل المشاق.
- ٣- تعليم الأخلاق الحسنة.
- ٤- تجديد إيمان المسلم، وتغذية عاطفة الحب لله ورسوله ﷺ.
- ٥- ربط حاضر المسلم بماضي الأمة الإسلامية، وتذكيره بجهاد النبي ﷺ والصحابة الكرام.

## الفوائد التي تعود على المجتمع :

- ١- وسيلة لتعارف المسلمين وتعاونهم وتوثيق روابط الأخوة.
  - ٢- مظهر من مظاهر المساواة بين الناس في وحدة ملابسهم، وتوجههم إلى بيت واحد، وأدائهم مناسك واحدة في وقت واحد.
  - ٣- رحلة سلام تذكر المسلم بحق أخيه، فلا يظلمه.
  - ٤- الحج مؤتمر يتبادل فيه المسلمون الحوار والآراء.
- ما الحكمة من وحدة اللباس في الحج؟ لتحقيق المساواة بين الناس.

## بعض الحكم الخاصة بمناسك الحج والعمرة :

- ١- الإحرام : يتجرد فيه الإنسان عما يألفه في حياته، فيتذكر وقوفه بين يدي الله بلباس متواضع.
- ٢- الطواف حول البيت : أ- يتشبه فيه الحاج بالملائكة الحاقين حول العرش، الطائفين بالبيت المعمور.  
ب- فيه توحيد لقلوب المؤمنين، إذ تتوجه قلوبهم لقبلة واحدة.
- ٣- السعي بين الصفا والمروة : تذكير بموقف (هاجر) عليها السلام وكيف كانت تبحث عن الماء لرضيعها إسماعيل عليه السلام، وهي راضية بقضاء الله.
- ٤- الوقوف بعرفة : تذكير بالوقوف في ساحة الحشر انتظاراً لأمر الله، مما يدفعنا للعمل الصالح.
- ٥- رمي الجمار : أ- فيه رفض لوساوس الشيطان.  
ب- تذكير بسيدنا إبراهيم عليه السلام الذي استسلم لأمر الله ورفض نداء الشيطان.
- ٦- ذبح الهدي : تذكير بقصة إسماعيل الذي فداه الله تعالى بذبح عظيم.





telegram

[@Educational\\_Syrian\\_Union](https://t.me/Educational_Syrian_Union)

سلسلة الاتحاد التعليمية

1

Unit 1

وحدة

الأخلاق والتهديب



## الأسرة تحفظ الأفراد

**أهمية الأسرة:** هي الخلية الأولى التي يفتح الطفل عينيه عليها، وتؤثر في توجيهه وتكوينه، وهي النواة الأولى التي تؤسس في صناعة الجيل، وتكوين المجتمع السليم.

- لم اهتم الإسلام ببناء الأسرة وأولادها عناية كبيرة؟ لأنها تنتج الشاب النافع لنفسه، المؤثر بمجتمعه.

**وظائف الأسرة:** ١- التنشئة والضبط الاجتماعي. ٢- إشباع الحاجات.

**أولاً: التنشئة والضبط الاجتماعي:**

- ما هي وظيفة الأسرة الأولى؟ - ما هي أهم وظيفة للأسرة؟ - على من تقع مسؤولية التربية؟

الحفاظ على النسل البشري. تربية الأطفال وتهذيبهم. على عاتق الوالدين معاً.

- ما هي الطريقة المثلى للتربية التي ارشد إليها الإسلام؟

التوازن في التربية، فلا إفراط فيها ولا تفريط؛ فلا تكبت رغبات الأطفال، ولا تفتح لهم باب الملذات.

- ما هي وسائل الأولياء لضبط سلوكيات أبنائهم؟

١- محبة الله وخشيته. ٢- القدوة والأسوة الحسنة. ٣- احترام القانون.

١- محبة الله وخشيته:

- لم وجه الإسلام إلى غرس الشعور بمحبة الله في النفوس؟

لأن العلاقة مع الله هي التي تجعل الأطفال أسوياء نفسياً واجتماعياً، ولأن الإسلام دين التوازن.

- كيف وجه الإسلام إلى غرس الشعور بمحبة الله في النفوس؟

من خلال الترغيب بفضل الله ورحمته، ومن خلال التهيب بقدرته وحسابه.

٢- القدوة والأسوة الحسنة:

- لم كان أسلوب القدوة الصالحة من أكثر الأساليب تأثيراً؟

لأن التوجيه القولي لا ينفع إذا كان السلوك مخالفاً للقول، فكلما كان الأبوان يمثلان النموذج الأفضل؛

أثر ذلك في نفوس الأولاد، وغرس فيها معاني الصلاح بصورة فعلية.

- علل أمر الله بالافتداء بالنبوي ﷺ؟

لأن أفعاله كانت ترجمة لأقواله، قال تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ}.

٣- احترام القانون: الفرد مطالب باحترام القانون كما يحترم تعاليم الإسلام (علل) لأن هدف القانون

تنظيم العلاقات وحفظ الأفراد والممتلكات.

ثانياً: إشباع الحاجات: ١- الحاجات الجسدية: كالطعام والشراب والنوم.

٢- الحاجات النفسية: بتوفير: - الأمن والطمأنينة: عن طريق مشاعر الحنان من الوالدين.

- السكن النفسي: بتماسك الأسرة واجتماعها واهتمام أفرادها ببعضهم.

٣- الحاجات الاجتماعية: وتمثل ب: أ- تنشئة الطفل على احترام قيم المجتمع.

ب- غرس قيم التواصل مع الآخرين. ج- تعريفه الطفل بدوره في المجتمع.



## مَكَانَةُ الْمَرْأَةِ فِي الْإِسْلَامِ

٢. كيف تجلّت مكانة المرأة اجتماعياً في الإسلام؟

١. صان الإسلام للمرأة حق الحياة.
٢. أمر بتعليم المرأة.
٣. جعل الولاية عليها ولاية حماية لا استعباد.
٤. منحها الحق في حضانة أطفالها الصغار.
٥. حدّد من تعدد الزواج فصار أربعاً بشرط العدل.

ثالثاً : في المجال الاقتصادي

١. ما هي حقوق المرأة الاقتصادية في الإسلام؟

١. أعطائها أهلية التصرف في مالها كالرجل.
٢. أعطائها الحق في مزاوله العمل المناسب.
٢. عدد شروط عمل المرأة؟

١. المحافظة على الآداب العامة والحشمة.
٢. ألا تتسبب في بطالة الرجال.
٢. أن تستطيع التوفيق بين عملها وكونها أمّاً.

رابعاً : في المجال السياسي

١. لم أتاح الإسلام للمرأة المشاركة في السياسة؟

١. لأنها كاملة الأهلية، مساوية للرجل في الكرامة.
٢. عدد حقوق المرأة السياسية في الإسلام؟
١. الشورى وبيان الرأي: فكان النبي ﷺ يستشير زوجاته، كما استشار السيدة أم سلمة بالحديبية.
٢. المشاركة في الجهاد: كانت النساء يشاركن في الغزوات، ويسقين الجيش، ويداوين الجرحى.

مساهمة المرأة المسلمة :

١. المساهمة في دفع مسيرة الإيمان: كأمهات المؤمنين، وفاطمة الزهراء رضي الله عنهن.
٢. حمل أمانة العلوم وتعليمها: كالسيدة عائشة، وحفصة، وأم سلمة رضي الله عنهن.
٢. بناء صرح الحضارة الإنسانية: كالسيدة خديجة، وزبيدة زوجة هارون الرشيد رضي الله عنهم.

المرأة قبل الإسلام :

١. كيف كانت حالة المرأة العربية في الجاهلية؟  
كانت موضع شرف العربي وكرامته، غير أنها لاقت ألواناً من الاضطهاد والظلم.

٢. كيف نظرت الأمم إلى المرأة؟

نظرة إسفاف واستهانة؛ فمنهم من اعتبرها أدنى من الرجل، ومنهم من عدّها ملكاً للرجل، ومنهم من نظر إليها باعتبارها مصدر الشر والسوء.

٣. ما هي الصور المظلمة التي نكسها الإسلام.

١. الوأد: أي دفن البنت على قيد الحياة، قال تعالى: {وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ}.
٢. حرمانها من حق الإرث والمهر واختيار الزوج.

حال المرأة في الإسلام :

كيف كرم الإسلام المرأة؟ كرمها كما كرم الرجل، وأعطائها حقوقاً تتناسب مع طبيعتها.

أولاً : في المجال الإنساني

١. علل : ساوى الإسلام بين الرجل والمرأة في الكرامة الإنسانية . لأنهما أصل الوجود الإنساني.
٢. ما أهم حقوق المرأة في المجال الإنساني؟
١. المساواة في أصل التكليف الشرعي: فكلاهما مكلف بأركان الإسلام.
٢. المساواة في الجزاء الأخروي.
٣. المساواة في حرمة الدم والعرض والحياة.
٤. المساواة في حق التعبير عن الرأي.
٥. العدالة في الحقوق والواجبات.

ثانياً : في المجال الاجتماعي

١. كيف كرم الإسلام المرأة اجتماعياً؟
- أوصى بها خيراً، وأعطائها مكانة كريمة تنمو كلما تقدمت في العمر.

- كيف ساهمت السيدة خديجة في بناء الحضارة؟  
- جلبت الماء إلى مكة من أقصى وادي نعمان،  
وأقامت لها الأقبية، وسميت: (عين زبيدة).

- كيف ساهمت السيدة خديجة في بناء الحضارة؟  
- أنفقت مالها في سبيل الدعوة الإسلامية.

### الأنشطة التعليمية والتقويمية :

- ضع إشارة: (صح) أو: (خطأ) أمام العبارات التالية :  
- ظلم الإسلام المرأة في الميراث. (خطأ)  
- ساوى الإسلام المرأة بالرجل في التكاليف الشرعية. (صح)  
- ساوى الإسلام المرأة بالرجل في حرمة الدم والعرض. (صح)  
- عد الإسلام المرأة غير مؤهلة لإبرام عقد البيع والإجارة. (خطأ)  
- اربط الآية القرآنية والحق التي تدل عليه:

الآية	الحق
{فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ}.	حق المساواة في الجزاء الأخروي
{وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ}.	حق الحياة الكريمة الآمنة
{قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا}.	حق حرية التعبير عن الرأي.



## التواضع

**تعريف التواضع :** هو تذلل وخضوع للحق ولين وإحسان للخلق.

**أهمية التواضع :** ١. من أعظم مظاهر عبودية الإنسان لله، قال ﷺ : [إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحدٌ على أحدٍ، ولا يبغي أحدٌ على أحدٍ].

٢. هو خلق الأنبياء، أمر الله به نبيه ﷺ فقال تعالى: {وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ}.

**صور التواضع :**

- |                            |                               |                             |
|----------------------------|-------------------------------|-----------------------------|
| <b>التواضع لله :</b>       | <b>التواضع لرسول الله ﷺ :</b> | <b>التواضع للخلق :</b>      |
| ١- الإيمان به وعبادته.     | ١- التمسك بسنته وهديه.        | ١- البشاشة في وجوه الآخرين. |
| ٢- الاستسلام لحكمه وقضائه. | ١- التأدب معه والصلاة عليه.   | ٢- زيارة الفقراء والمساكين. |

**أنواع التواضع :** ١- تواضع بالفعل: قال تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا}.

٢- تواضع بالقول: قال تعالى: {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا}.

**من صور تواضع النبي ﷺ :**

- |                                 |                                    |
|---------------------------------|------------------------------------|
| ١- الجلوس مع الناس كواحد منهم.  | ٢- تحببه إلى الصغار بالسلام عليهم. |
| ٢- مشاركة أهل بيته في أعمالهم.  | ٤- عدم التكبر على طعام يدعى إليه.  |
| ٥- مخالطة الفقراء ورعاية يتامى. | ٤- المشي وراء أصحابه في الطريق.    |
| ٧- حمل حاجته بيده.              | ٤- بدء الناس بالسلام.              |

**ثمرات التواضع :**

- |                       |  |                            |
|-----------------------|--|----------------------------|
| أ- الفوز برضوان الله. | ب- يزرع المحبة ويقضي على الحقد.  | المنزلة العالية في القلوب. |
| د- الخلود في الجنة.   | هـ- سبب الرفعة في الدنيا والآخرة، قال ﷺ: [ما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه]. |                            |

**ما يعين على التخلق بالتواضع :**

- ١- أن يفكر العبد في أصله وأنه من تراب، فلا يليق به التواضع.
- ٢- أن يستحضر عجزه ودوام حاجته لله.
- ٣- أن يتأمل نقص طبيعته وما يعتريه من الخوف والمرض.
- ٤- أن يتدارس سيرة النبي ﷺ وصحابته والصالحين الذين عُرفوا بالتواضع.





## الإحسان

**تعريف الإحسان :** مراقبة الله سرّاً وعلناً ، التي تدعو المؤمن إلى الإنعام على العباد بمقابلة الإساءة بالعفو، والخير بأكثر منه. قال ﷺ : [الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك].  
- **علل :** المحسن سلوكه مستقيم، وعمله صالح .

لأنه يستشعر مراقبة الله فيستقيم سلوكه ويحسن إلى من حوله.

- **علل :** الإحسان يؤدي إلى إتقان العمل.

لأنه يعلم أن الله ناظرٌ إليه مطلعٌ على عمله، قال ﷺ : [إن الله كتب الإحسان على كل شيء].

**أنواع الإحسان :** أ - الإحسان مع الله. ب - الإحسان للغير. ج - الإحسان للنفس.

**الإحسان مع الله :** أن يستشعر المؤمن وجود الله في كل لحظة، قال تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ}.

**الإحسان إلى النفس :** المسلم يحسن لنفسه فيبعدها عن الحرام، ولا يفعل إلا ما يرضي الله، قال تعالى: {إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ}.

**الإحسان إلى الآخرين :** المؤمن يحسن إلى من حوله، فلا يسمعون منه إلا طيب القول والفعل.

- **من هم أولى الناس بالإحسان ؟**

الوالدان، قال تعالى: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}.

**صور الإحسان** ١- ألا يتأفف منهما. ٢- أن يقول لهما قولاً مقروناً بالاحترام.

٣- أن يتواضع تواضعاً مقترناً بالرحمة، قال تعالى: {وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ}.

لوالدين

**صفات المحسنين :** ١- إتقان العمل. ٢- العفو. ٣- قيام الليل. - الصدقة على المحتاج.

قال تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ ءَأَخِذِينَ مَا ءَأْتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۖ وَبِالْأَشْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ}.

- **علل :** المحسنون أعلى منزلة عند الله.

لأنهم تمثلوا الإحسان قولاً وعملاً، فالإحسان صفة رب العالمين.

**صور من إحسان النبي ﷺ :**

- ١- مراقبة الله في كل الأحوال.
- ٢- كثرة عبادة الله.
- ٣- مواساة أصحابه بالمال.
- ٤- عفو عن أساء إليه.
- ٥- تعليمه الجاهل.
- ٦- حسن معاملة الأسرى.

**آثار الإحسان :**

- |                  |                    |
|------------------|--------------------|
| على الفرد        | على المجتمع        |
| ١- محبة الله.    | ١- تماسك المجتمع.  |
| ٢- رضا الوالدين. | ٢- الأمن والسلام.  |
| ٣- محبة الآخرين. | ٣- المحبة والمودة. |

## قيمة الوقت

- ١- بين أهمية الوقت مؤيداً إجابتك بالدليل .  
الوقت نعمة عظيمة، وهو من أندر الموارد في الحياة، فما مضى منه لا يعوّض، وقد أقسم الله به في آيات كثيرة: (كالفجر، والضحى، والعصر، والليل، والنهار)، قال تعالى: {وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُورٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ۝}
- ٢- كيف يشكر الإنسان ربه على نعمة الوقت ؟  
بالأ يبدده؛ بل يستثمره ويملؤه بما يرضي الله والعباد من الأعمال الصالحة.
- ٣- عرف الفراغ .  
الفراغ هو خلوّ وقت الإنسان من أي عمل يومي وشغل دنيوي، قال ﷺ: [نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحة والفراغ].
- ٤- عدد خصائص الوقت .  
أ- ما مضى منه لا يعود.  
ب- سرعة مروره وانقضائه.  
ج- محدود إلى أجل مسمى.  
د- أنفَس ما يملكه الإنسان.  
هـ- هو محل الحساب يوم القيامة.
- ٥- عدد بعض الأوقات الفاضلة، ثم علّل لم خصّها الله عن غيرها من الأوقات .  
وقت الفجر، يوم عرفة، شهر رمضان، الجمعة، الأعياد، وقد خصها الله : ليستغلها الإنسان بالطاعة.
- ٦- هل يتفاضل الناس بين بعضهم، والأمكنة بين بعضها ؟ وضح ذلك .  
نعم، فليس كل البشر كالنبي ﷺ ، وليس كل مكان كمكة المكرمة.
- ٧- علّل : وجوب اغتنام الشباب للوقت ، أيّد إجابتك بالدليل .  
لأن الشباب هو وقت القوة والنشاط، إلا أن هذه المرحلة لا تدوم، بل مآلها للهرم، لذلك يجب على الشاب أن يغتنم وقته بالعمل البناء، قال ﷺ : [سبعة يظلهم الله في ظله، وشاب نشأ في عبادة الله..].
- ٨- كيف وجّه الإسلام المؤمن إلى الاستفادة من الوقت ؟  
أ- أتقرب إلى الله بالطاعة. ب- أتعلّم العلوم النافعة. ج- أساعد والديّ في أوقات فراغي.
- ٩- كيف استغلّ المسلمون الأوائل الوقت في بناء الحضارة ؟  
استثمروه بكل نافع مفيد، فأستسوا حضارة شامخة، وتركوا مصنفاتٍ لا تزال تدرّس إلى اليوم.
- ١٠- علّل : بلوغ عدد مؤلفات بعض العلماء الأوائل للمئات .  
لحرصهم على أوقاتهم، وتسخيرها في العلم والمعرفة.
- ١١- ما الواجب على الشباب اليوم ؟  
أ- إدراك أهمية الوقت وضرورة استغلاله في الخير والمعرفة.  
ب- معرفة الأولويات، وتقديمها على الكماليات.  
ج- تنظيم الوقت، وإعطاء كل جانب حقه.

تاريخية

وحدة

السيرة والأعلام



## فَتْحُ مَكَّةَ (رَمَضَانَ ٨ هـ)

### ما قبل الفتح :

- ٣- من هو الصحابي الذي حذر قريش من قدوم رسول الله ﷺ؟ وماذا فعل النبي ﷺ معه؟  
حاطب بن أبي بلتعة، عفا عنه النبي ﷺ.
- ٤- علل عفو النبي ﷺ عن حاطب بن أبي بلتعة؟  
لما لمس فيه من الصدق، ولأنه شهد بدرًا.

### السير إلى مر الظهران :

- ١- متى خرج المسلمون؟ وكم كان عددهم؟  
في رمضان في السنة (٨) للهجرة، وكان عدد الجيش عشرة آلاف مقاتل.
- ٢- ماذا فعل المسلمون لما وصلوا مر الظهران؟  
عسكروا فيها، وأمر النبي ﷺ بأن توقد نار عظيمة على مرتفعات مكة.
- ٣- لماذا أسلم أبو سفيان؟  
لما رأى من قوة المسلمين، وشدة حبهم للنبي ﷺ.
- ٤- ماذا منح النبي ﷺ أبو سفيان بعد إسلامه؟ ولماذا؟  
أعطاه منزلة ليست لغيره، فقال: [من دخل دار أبا سفيان فهو آمن]، وفعل ذلك ليتألف قلبه.

### دخول مكة وفتحها :

- ١- كيف خطط النبي ﷺ لدخول مكة؟  
أمر بتطويق مكة، وجعل على كل جهة فرقة بقيادة أحد الصحابة.
- ٢- بماذا أوصى النبي ﷺ أصحابه؟  
أوصاهم ألا يقاتلوا إلا من يقاتل.
- ٣- كيف كان حال النبي ﷺ لما دخل مكة؟  
دخل من أعلى مكة من جهة الغرب، على ناقته حانياً رأسه تواضعاً لله، ويقرأ سورة الفتح.
- ٤- ماذا فعل النبي ﷺ في مكة لحظة دخولها؟  
أ- توجه للبيت الحرام، وكان حوله: (٣٦٠) صنماً

- ١- علل أصابت قريش الدهشة في عمرة القضاء؟  
لما رأوا من انضباط المسلمين وتماسكهم، وشدة طاعتهم لله ورسوله ﷺ، وتقديسهم البيت الحرام.
- ٢- متى بدأت الهزيمة النفسية لقريش؟  
بعد عمرة القضاء.
- ٣- عدد بعضاً من نتائج صلح الحديبية.  
هدأ القتال بين المسلمين وقريش، فتدخل بنو بكر في حلف قريش، وبنو خزاعة في حلف المسلمين.
- ٤- اذكر سبب فتح النبي ﷺ لمكة المكرمة؟  
نقض قريش لصلح الحديبية، عندما أهدت بني بكر بالسلاح والرجال، للاعتداء على خزاعة.
- ٥- ما موقف خزاعة من صنيع بني بكر معها؟  
لجأت إلى الحرم، وأرسلت وفداً إلى النبي ﷺ برئاسة: (عمرو بن سالم).
- ٦- ماذا كان رد النبي ﷺ على طلب خزاعة؟  
اعتبر النبي ﷺ فعل بني بكر وقريش نقضاً للصلح، وقال: [نصرت يا عمرو بن سالم].
- ٧- ماذا فعلت قريش بعد اعتدائها على خزاعة؟  
أدركت قريش خطورة ما فعلت، فأرسلت أبا سفيان إلى النبي ﷺ (علل) ليعتذر ويؤمّد الصلح، فلم يستجب النبي ﷺ إلى طلبه، فعاد خائباً إلى مكة.

### أحداث الفتح العظيم :

- ١- كيف استعد النبي ﷺ والمسلمون لفتح مكة؟  
أخفى النبي ﷺ وجهته، وأبقى أمر الاستعداد سراً، ودعا قائلاً: [اللهم خذ علي قريش أبصارهم فلا يروني إلا بغتة ولا يسمعون بي إلا فجأة].
- ٢- لماذا حرص النبي ﷺ على السرية في الاستعداد؟  
حقناً للدماء، ولفتح مكة بسلام.



هـ - أمر بلالاً رضي الله عنه فصعد فوق الكعبة وأذن، ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب الكعبة.

٥- ما هو أهم أمر تضمنته خطبة النبي صلى الله عليه وسلم؟  
عفوه صلى الله عليه وسلم عن كفار قريش.

### أهم العبر والدروس المستفادة من الفتح :

- ١- يجب اتخاذ الأسباب المادية والثقة بنصر الله.
- ٢- الهدف من الفتح إحقاق الحق وليس الانتقام.
- ٣- على القائد ألا يحقد، وأن يعفو عند المقدرة.
- ٤- قبول الاعتذار الصادق وحسن الظن بالناس.

فجعل يدفعها بعود بيده وهو يقول :

{وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا}.

ب - طاف بالبيت سبعاً، وصلى ركعتين في مقام سيدنا إبراهيم.

ج - دخل الكعبة، وكبّر في نواحيها، وأمر بتنظيفها من مظاهر الشرك.

د - دعا النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن طلحة من بني شيبه وأعاد إليه مفتاح الكعبة، قائلاً: [خذوها خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم].

### الأنشطة التعليمية والتقويمية :

١- دل قول الله تعالى: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} على : عمرة القضاء.

٢- علام تدل المواقف التالية لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟

الموقف	الدلالة
عفوه <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن ظلمه وناصبه العداء.	إزالة الحقد من القلوب.
ألغى النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> العادات الجاهلية.	وجوب إحقاق الحق وإلغاء العادات البالية.
أعاد النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> مفتاح الكعبة لبني طلحة.	وجوب رد الأمانات.

٢- صل بين العبارة في القائمة: (أ) مع ما يناسبها في القائمة: (ب) فيما يلي :

(أ)	(ب)
دخل المسلمون مكة من جميع مداخلها.	حرصاً على حقن الدماء.
دخل رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> مكة وقد حنى رأسه.	تواضعاً لله تعالى.
قبل رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> التوبة الصادقة.	لأن الغاية هي هداية الناس وتوبتهم.

## غزوة حُنين (٨هـ)

٨- ما كان موقف النبي ﷺ عندما انهزم المسلمون؟

- أ- ثبت غير خائف ولا هيب، وهو يقول : أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
- ب- أمر العباس أن ينادي الأنصار وأصحاب الشجرة.
- ٩- ما هو دور النساء في غزوة حنين؟ شاركوا في الغزوة، وأبلوا بلاء حسناً.
- ١٠- من هن أهم النساء اللاتي شاركن في حنين؟ أم المؤمنين عائشة ، وأم سليم بنت ملحان.

### الآن حمي الوطيس :

- ١- كيف رجحت كفة النصر لجيش المسلمين؟ أ- أخذ النبي ﷺ حصيات فرمى بهن الكفار قائلاً: [انهزموا ورب محمد].
- ب- أمد الله المسلمين بجند من عنده.
- ج- حمل المسلمون على عدوهم فهربوا تاركين وراءهم نساءهم وأموالهم.
- ٢- ما هو الأثر الذي تركه النصر في حنين؟ أسلم من بقي من أهل مكة.

### الحصار والدعاء :

- ١- ماذا فعل العدو لما هزمهم المسلمون؟ هربوا إلى الطائف تاركين الأهل والولد خلفهم، فحاصروهم النبي ﷺ بضعة عشر يوماً.
- ٢- ماذا كانت نتيجة الحصار؟ استشار النبي ﷺ أصحابه، فرأوا فك الحصار، وعادوا إلى المدينة منتصرين.
- ٣- لماذا شكوا الصحابة ثقيفاً لرسول الله ﷺ؟ لأن سهام ثقيف أدتهم أثناء الحصار.
- ٤- ما كان رد النبي لما قيل له: [ادع على ثقيف]؟ دعا لهم قائلاً: [ اللهم اهد ثقيفاً]، فاستجاب الله دعوة نبيه، وأسلم مالك بن عوف ومعه ثقيف.

### الإعداد لحرب رسول الله ﷺ :

- ١- عدد أسباب غزوة حنين؟ أ- رغبة هوازن وثقيف في السيادة على العرب بعد هزيمة قريش.
- ب- خوف هوازن وثقيف من غزو النبي ﷺ لهم.
- ٢- كيف استعد مالك بن عوف سيد هوازن للحرب؟ أ- نادى بالحرب فاجتمعت معه القبائل ك: ثقيف.
- ب- أمر بإخراج الأموال والنساء والأولاد مع الجنود.
- ٣- لماذا أمر مالك بن عوف بإخراج الأموال والأولاد؟ ليثبتوا ويدافعوا عن الأهل والعرض ولا يجبتوا.

### استعداد المسلمين :

- ١- ماذا فعل النبي ﷺ لما بلغه خبر تجمع هوازن؟ أرسل عبد الله بن أبي حدرج ﷺ ليأتيه بخبرهم.
- ٢- كم بلغ عدد جيش المسلمين يوم حنين؟ اثنا عشر ألفاً، وهذا ما جعل البعض يعجب بالعدد، ويقول: [لن تغلب اليوم من قلة].
- ٣- متى انطلق الجيش من مكة ووصل حنين؟ يوم السبت: ( ٦ / شوال / ٨ هـ ) ، ووصلوا الوادي صباح العاشر من شوال.
- ٤- كيف بدأت أحداث المعركة؟ - كمنت هوازن للمسلمين في شعاب الوادي.
- فلما دخل المسلمون الوادي شدت هوازن عليهم ورموهم بالسهام، فأصابتهم المفاجأة.
- ٥- كيف كان وقع المفاجأة على المسلمين؟ اضطربت صفوفهم وتراجعوا، وبدت آثار الهزيمة.
- ٦- لماذا بدأت المعركة بهزيمة المسلمين؟ تأديباً لمن أعجبته الكثرة، وترك التوكل على الله.
- ٧- ما هو أهم عامل في نصر المسلمين بحنين؟ ثبات النبي ﷺ في حنين حول الهزيمة إلى نصر.

### أهم العبر المستفادة من الغزوة :

- أ. النصر من الله وحده يؤتاه من يشاء.
- ب. المؤمن يأخذ بالأسباب ولا يغتر بالعدد والعدة.
- ج. ثبات القائد في الأزمات يحول الهزيمة لنصر.
- د. الجهاد لا يعني الحقد على الكافرين.

٥. كيف عامل النبي ﷺ ثقيفاً لما أسلمت؟

أكرمهم وعفا عنهم، ورد لهم الأموال والأولاد.

٦. استنتج من غزوة حنين الباعث على الجهاد في الإسلام.

لرد الظلم ونشر الهداية.

### الأنشطة التعليمية والتقويمية :

١. املأ الجدول بكتابة التاريخ الصحيح لكل غزوة :

اسم الغزوة	بدر	أحد	الأحزاب	مؤتة	فتح مكة	حنين
السنة	٢ هـ	٢ هـ	٥ هـ	٨ هـ	٨ هـ	٨ هـ

٢. علل تسمية غزوة حنين بهذا الاسم.

نسبة إلى وادي حنين الذي جرت فيه المعركة.

٣. ماذا تفهم من دعوة النبي ﷺ لتقييد بالهداية؟

أن النبي ﷺ لم يكن جهاده ضد المشركين حقداً عليهم، بل لدفع ظلمهم، وطلباً لهدايتهم.

٤. رتب أحداث غزوة حنين بحسب وقوعها.

١. استعداد هوازن وثقيف لحرب المسلمين.

٢. مفاجأة الأعداء للمسلمين في الوادي.

٥. ثبات النبي ﷺ ومعه بعض أصحابه.

٧. تقهقر العدو وانسحابه للطائف.

٩. إسلام هوازن وثقيف.

٢. تجهز النبي ﷺ لرد العدوان.

٤. تراجع المسلمين وهزيمتهم.

٦. مبادرة النبي ﷺ وأصحابه بالهجوم.

٨. عودة المسلمين للمدينة المنورة.

عبدال

## السيدة عائشة أم المؤمنين 9

- اسمها:** عائشة بنت أبي بكر الصديق، أمها: أم رومان بنت عامر الكنانية، جدّها: أبو قحافة.
- ولادتها ونشأتها:** ولدت بعد مبعث النبي ﷺ، وترّبت في كنف أبيها في جو من الإيمان والتقوى. وكان يتعاهد النبي ﷺ لأسرتها أثر كبير في نشأتها، إذ كان يزورهم كل يوم.
- في بيت النبوة:** خطبها النبي ﷺ في مكة بعد وفاة خديجة، وتزوجها سنة (٢هـ) بعد غزوة بدر. **علل زواج النبي ﷺ من عائشة؟** تأكيداً لرابطة الأخوة بينه وبين أبي بكر ﷺ.
- ب.** عاشت في بيت النبوة، ومهبط الوحي، ومنبع العلم تغرف منه ما تشاء، وغدت من أحب أزواج النبي ﷺ إليه.
- علمها:** قال عروة ﷺ: [ ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة].
1. كانت من أعلم الصحابة بالقرآن والحديث.
  2. رابع راو عن النبي ﷺ، روت (٢٢١٠) حديثاً.
  3. كانت مرجع الصحابة إذا أشكل عليهم أمر.
  4. كانت عالمة بالشعر والأنساب والطب.
- علل سعة علم السيدة عائشة؟** لأنها عاشت في بيت النبوة، وغرفت من علم النبي ﷺ.
- صفاتها:**
- أ. الذكاء والفطنة وقوة الذاكرة.
  - ب. الكرم والجود: أرسل لها معاوية مئة ألف درهم فتصدقت بها كلها ولم تترك منها شيئاً.
  - ج. الصدق: لم يعرف عنها كذب قط.
- فضلها:** قال النبي ﷺ: [فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام].
1. زوج النبي ﷺ في الجنة، قال جبريل للنبي ﷺ: [إن هذه زوجتك في الدنيا والآخرة].
  2. نزلت براءتها من السماء في حادثة الإفك.
  3. جاء جبريل بصورتها للنبي ﷺ في قطعة حرير.
  4. اختارها النبي ﷺ في مرضه لتقوم برعايته، وقبض في حجرها.
  5. دفن النبي ﷺ في بيتها.
- عبادتها:** كانت تكثر الصوم والصلاة وتلاوة القرآن، وتتبع سنة النبي ﷺ في كل أفعالها.
- عائشة وقضية المرأة:**
- أ. كانت معلمة للنساء ومفقهة لهن.
  - ب. دافعت عن المرأة وحقوقها، فكانت تنصر من يقع الظلم عليها.
- أعمالها:**
1. الجهاد في سبيل الله: كانت تسقي الماء، وتداوي الجرحى، وتحث المسلمين على الجهاد.
  2. تربية الجيل المؤمن: بالتعليم والنصح والتوجيه.
  3. تعليم المسلمين وإرشادهم: فكانت مرجعاً لهم.
- وفاتها:** توفيت سنة: (٥٨هـ)، وعمرها: (٦٦) سنة، ودفنت في البقيع.



## خالد بن الوليد

**اسمه :** أبو سليمان، خالد بن الوليد بن المغيرة، يجتمع نسبه مع النبي ﷺ في (مرّة)، وأبوه الوليد كان أحد سادات قريش.

**ولادته :** ولد بمكة قبل بعثة النبي ﷺ بسبع وعشرين سنة.

**إسلامه :** أ - بقي خالد هدهد يدافع عن عقيدة آبائه، حتى بدأ نور الإسلام يتسلل إلى قلبه.

ب - كان النبي ﷺ يتوقع إسلام خالد (علل) لما عرف عنه من تعقل ورشد.

ج - كتب أخوه الوليد إليه يدعو للإسلام، فاتخذ قراره بالإسلام.

د - خرج من مكة سنة: (٨هـ)، ومعه عثمان بن طلحة وعمرو بن العاص فأعلنوا إسلامهم.

هـ - سرّ به رسول الله ﷺ، وقال له: [ الحمد لله الذي هدانا لهذا! كنا كنا لك عقلاً رجوت ألا

يسلمك إلا إلى الخير].

و - ندم خالد على معانده للإسلام، وطلب من النبي ﷺ أن يستغفر له، فقال له النبي ﷺ:

[الإسلام يجب ما قبله، اللهم اغفر لخالد].

**صفاته :** قال فيه النبي ﷺ: [سيف من سيوف الله، سلّه الله عزّ وجل على الكفار والمنافقين].

١ - الشجاعة الفائقة مع الثقة الكاملة بنصر الله.

٢ - الإرادة القوية.

٣ - القوة وتحمل المسؤولية.

٤ - الذكاء والقدرة على اتخاذ قرارات حاسمة في المواقف الصعبة.

**جهاده :** كلفه النبي ﷺ بقيادة كثير من السرايا (علل) لما لمس منه من صفات وقدرات فريدة.

١ - معركة مؤتة : أ - كانت أشهر موقف لخالد في حياة النبي ﷺ، وأول إنجاز أظهر عبقريته.

ب - شارك فيها كجندي، وكان عدد المسلمين: (٣) آلاف مقاتل، والروم: (٢٠٠) ألف.

ج - اختاره المسلمون قائداً لهم بعد استشهاد القادة الثلاثة: (زيد بن حارثة، جعفر بن

أبي طالب، عبد الله بن رواحة).

د - استطاع بخطة عبقرية أن يُنقذ المسلمين، وأن ينسحب بالجيش من دون أن يجرؤ

الروم على تتبعهم؛ لما أوهمهم خالد بقدم الإمدادات وزيادة عدد المسلمين.

٢ - فتح مكة وغزوة حنين : أ - في فتح مكة : كان خالد ﷺ على رأس كتيبة من كتائب المسلمين.

ب - في حنين : جرح في حنين، وعاده النبي ﷺ ليطمئن عليه.

٣ - حروب الردة : أ - عزم أبو بكر الصديق ﷺ على حرب المرتدين (علل) حفاظاً على وحدة المسلمين.

ب - أمره أبو بكر ﷺ بالتوجه إلى اليمامة لحرب مسيلمة الكذاب.

ج - أبلى المسلمون بقيادة خالد بلاءً عظيماً، وانتصر المسلمون وقتل مسيلمة.



- ٤- اليرموك : أ- واجه المسلمون بقيادة خالد ؓ وعددهم: (٤٠) ألفاً، الروم وعددهم: (١٤٠) ألفاً.  
 ب- اتبع خالد خطة: (الكراديس)، كل كُردوس من ألف مقاتل، يرأسهم قائد خبير.  
 ج- في أثناء المعركة جاء الخبر بوفاة أبي بكر الصديق ؓ، وتولي عمر ؓ الخلافة.  
 د- عزّل عمرُ خالداً ؓ، وولّى مكانه: أبا عبيدة بن الجراح ؓ (علل) لأنه خشي أن يظن الناس أن النصر بيد خالد ؓ، لشهرته بأنه لا يهزم، فأراد عمر أن يبقوا أملهم باللّه.  
 هـ- تلقى خالد أمر الخليفة بالرضا، وقال: [ ما أنا بالذي أعصي أمر أمير المؤمنين].

**وفاته :** - أقام في حمص وتصدق بعناده على المسلمين.

- توفي على فراشه سنة: (٢١ هـ)، وكان يتمنى لو جاءه الموت في المعركة.

- صديق فيه قول أبي بكر الصديق ؓ: [عجزت النساء أن يلدن مثل خالد].

### الأنشطة التعليمية والتقويمية :

- ١- كان خالد بن الوليد ؓ حكماً في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، أين تجد ذلك في سيرته؟  
 قراره بالانسحاب من مؤتة بعد تحقيق هدف الغزوة وهو تأديب الروم، استمراره في القتال جندياً تحت إمرة أبي عبيدة ؓ بعد عزله عن القيادة.  
 ٢- استنتج من مواقف خالد بن الوليد ؓ ما يوافق صفاته :

الموقف	الصفة
معركة اليرموك	ذكياً قادراً على التخطيط وتحمل المسؤولية
غزوة مؤتة	حكيماً في اتخاذ القرار
معركة اليمامة	واعياً متيقظاً في المواقف الحاسمة

٣- علل استمرار خالد ؓ في القتال جندياً تحت إمرة أبي عبيدة ؓ بعد عزله عن القيادة؟

لأن قصد خالد ؓ من الجهاد رضوان اللّه، فلا فرق عنده أن يكون قائداً أو جندياً.

٤- كيف تجلت عبقرية خالد ؓ العسكرية في معركة اليرموك؟

- اتبع خالد خطة: (الكراديس)، كل كُردوس من ألف مقاتل، يرأسهم قائد خبير.

الديانة - تاسع



@Educational\_Syrian\_Union

سلسلة الاتحاد التعليمية

ملخص للكتاب بشمولية بحدود ٩٠%